



شمال الاردن

وجنوب لبنان

معرضة الخزي

صاحبها ورئيس تحريرها السوركي

عشان كنفاني

مدير الإدارة

نبيل فارس

المرافعي

محمد دارمي

شمن السخنة

Table with 2 columns: Name, Address/Details. Includes names like L. J., S. J., and addresses in Beirut.

الاشتراكات

Table with 2 columns: Name, Address/Details. Lists subscribers and their locations like Beirut, Lebanon, and abroad.

المكاتيب

بيروت - لبنان  
كورتني المزارع  
ملك كاهن عبدالله خرو

AL - HADAF  
Tel. - 303230  
P. O. Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday - 17 - 7 - 1971

No. 109 VOL: 2  
بعت بغيره عيشة

# الهجمة الرجعية في الأردن تهدف الى سحق المقاومة نهائياً

الفدائيون يخوضون معارك باسلة واعلام الغري يواصل صموده  
وحدة المقاتلين تتجلى بأروع صورها.. والنظام يواصل المجزق



الشهيد الرفيق سفيان الذي سقط في الصف الامامي من معركة الجبل، يوم الثلاثاء الماضي

وما تعطيه من دروس لجهايرنا... هذا التصعيد في نشاط حركة المقاومة كان سبباً في تهديد اسرائيل للانظمة المجاورة وفسي ضغط الولايات المتحدة الاميركية على الانظمة المعنية من اجل حرب الغداني في محاولة للحد من نشاط ثوارنا الابطال.

والسبب الثالث هو تزايد الصراع بين اطراف النظام الرجعي مما جعل «الغمر» يشمر بعدم الاستقرار واقترب خطر داهم: فيالاضافة لهذا الصراع، يعاني الاردن من أزمة اقتصادية خانقة منذ ايلول الأسود لم يستطع الخروج منها رغم الاموال التي تدفقت على النظام من الولايات المتحدة الاميركية (راجع ص 16 - 17) ان ظهور الامتصاص داخل صفوف الجيش من جراء استمرار حملات البش جعلت النظام يخاف من تطور هذا الشعور بالامتصاص السي انفاضة تطيح به. فحشد الجيش مرة اخرى في محاولة للقضاء على قواعد ثوارنا في الجبال. وعندما اصدر حابس المجالي امره بالهجوم رفضت بعض قطعات الفرقة الاولى فتح النار على ثوارنا الابطال فاصدر الامر لبقية القطعات بفتح النار على «التمرديين».

ولقد جاءت أحداث الحرب بمثابة تحذير للنظام العميل في الاردن من اجل ضرب اية امكانيات لانفاضة في صفوف الجيش لتقي بايديها مع قوات الثورة وقوات اليرموك الاردنية التي انضمت للثورة. ولقد صرح حابس المجالي بان الهدف من الهجوم هو «رد المغريرين من المناطق الحرجية والجبلية».

كانت: تدمير بناية مؤلفة من ستة طوابق في شارع فرسخن في تل ابيب، وتسف عدد من الطائرات في مطارات العدو وتدمير طائرة هليكوبتر وقيل ١٢ صابغا طيارا كانوا على متنها، لتجسير النادي بواسطة ميوات ناسفة على شواطئه، سفلان، تفجير احد القامبي في سوق الكرميل في حيفا، قتل صابط مخابرات في القدس، مهاجمة باص بين حيفا وتل ابيب، مهاجمة سيارة صباط مخابرات في الخضيرية. (راجع ابناء العليات في مكان اخر من «الهدف»)

وفي الجليل قام دايان بمرافقة قائد الازكان العامة ولائد منطقة الشمال بجولة تفقدية للحدود اللبنانية وذلك بسبب تزايد نشاط مناضليها، ولقد صرح دايان ان زيارته هذه ترتبط بازدياد عمليات «المغريرين» في الجليل، ولقد نفذ دايان الاحتياطات التي اتخذت في محاولة لمنع العمليات الغدانية في الجليل.

وفي الجولان صدق التوار عملياتهم وانزلوا بوابات العدو خسائر فادحة، ووسط ذلك كله تاتي عملية ضرب ناقلة البيروك «كورال سي» منها رغم الاموال التي تدفقت على النظام من الولايات المتحدة الاميركية (راجع ص 16 - 17) ان ظهور الامتصاص داخل صفوف الجيش من جراء استمرار حملات البش جعلت النظام يخاف من تطور هذا الشعور بالامتصاص السي انفاضة تطيح به. فحشد الجيش مرة اخرى في محاولة للقضاء على قواعد ثوارنا في الجبال. وعندما اصدر حابس المجالي امره بالهجوم رفضت بعض قطعات الفرقة الاولى فتح النار على ثوارنا الابطال فاصدر الامر لبقية القطعات بفتح النار على «التمرديين».

تشن قوات السلطة العميلة في الاردن هجمات واسعة النطاق على قواعد ثوارنا في الاردن المحتلة لهذه الهجمات كل امكانيات الجيش الاردني من مشاة ومدفعية وطيران وقوات خاصة. واتي هذه الهجمة الرجعية الجديدة مؤكدة من جديد ان التناقض بين الثورة الفلسطينية والنظام الاردني هو تناقض اساسي وان القبول بامكانية تهديد النظام او تجنيده للمعركة ضد اسرائيل هو كلام لا يصدر الا عن جهل او خيانة.

ان الهجمة الرجعية التي تاتي في اعقاب العمليات الدبلوماسية العربية من اجل «السوية» العلاقات بين الثورة والنظام الرجعي، وفي اعقاب طيران الملك حسين لهيئة الملك الحسن في المغرب على يد حشد جهاير المغرب، تؤكد من جديد ما فاتته الجبهة وتقول له يوم من ان هذا النظام هو نظام عميل وان لا انقلابا حقيقيا للثورة دون تصفيته واسقاطه، وان المنطق القاتل بالمسامحة و«تقبل العمي» من جديد ما هو الا منطق مخادع سافل.

ان النظام الذي تصكك ركبته خرفا من تراكم الانتصارات التي حققتها المقاومة في الايام الاخيرة على مختلف الاصعدة جعله مرة اخرى يقرب بعض الحائظ راي الجهاير العربية ويستفيد من حالة اليومة التي تسود مؤالفات الانظمة العربية من الثورة الفلسطينية، فقام بشن هجمته البربرية التي لا زالت قوات الثورة تواجهها بكل بسالة وشجاعة ناديين.

## آخر اخباء الاردن

اربع التطورات في المعركة الفارية التي يشتد اوارها في شمال الاردن، حتى ذهب آخر سطور «الهدف» التي الطمعة، ظهر الخميس المنصرم يمكن ايجازها بما يلي:

١ - السلطة الرجعية العميلة تكثف هجماتها العمومية بكل انواع الاسلحة، وتواصل حصار المقاومة في منطقة «دين»، ويتضح اكثر فائتر ان السلطة تريد لهذه الهجمة ان تكون الهجمة الاخيرة التي تصلي فيها المقاومة نهائيا.

٢ - ابطال المقاومة في الجبل يداومون على كل شبر من مواقعهم دائما وبسلا ومدعشا، وتحدث الانتصارات احيانا بالسلح الايبسي، ويقوم الفدائيون بهجمات معاكسة في الليل. خسائر القوات المسلحة عالية جدا، وخصوصا فيس الارواح والبروع.

٣ - بالرغم من غارات يشنها الطيران الاردني، الا ان هذه الغارات لم تعدت خسائر عند المقاومة، وعلى العكس استطاع رجال المقاومة اسقاط بعض هذه الطائرات.

٤ - تتجلى وحدة فصائل المقاومة في المعركة بصورة رائفة، وخصوصا في الهجمات والمعاكسة الموحدة التي تشنها وحدات المقاومة على الخطوط الخفية لقوات المكيبين في الشمال، جنوب الحدود مع سوريا.

٥ - الصمت الاعلامي العربي يوازي، حتى الان، الخيانة والتواطؤ. ان النظام الاردني العميل يستخدم سلاح الصمت العربي ليشتم مجزرتة الرهيبة حتى اخرها، ولم يحدث في تاريخ المعز الرسمي العربي ما يشبه هذا الذي يحدث الان من ناحية اسدال ستائر الكتمان المشبوه على المجزرة.

٦ - يعتقد ابطال المقاومة في الاردن انهم على المس في المعركة، وتلقين مرزولة الرجعية درساً جديداً في الصمود بالرغم من كل الصمت المبرور حول هذه المعركة الجديدة.

## عملية «كورال سي» والافلام الجديدة

مهما حاول الاعلام العربي العاجز والصحافة المرئية والحيانة العليل من اهمية الفرية الموجهة للناقله «كورال سي» فليس يطعوا جميعا في طمس الحقيفة من امين الجماهر الشعبية التي تدرك بوضوح وحسها السليم ان كل ضربة توجه لمعسكر العدو هي في المدى البعيد لصالح هذه الجماهر مصلحة بغناها ووجودها ونحريرها من مستغلبها وسارفي خبزها.

وعندما يحدث المره عن الاعلام المهترى والافلام الجبانة الماچورة فلانه ممنوع تمام الاعتناق ان هذا الاعلام وهذه الافلام التي شوهدت واسابت للفضية ما برحت تشوه ونسيه وتمشيتا مع خطها المرسوم في الضليل ولذ الرماذ في الموزع وحجب الحقائق عن الناس دون رادع او وازع من ضمير لان مال الرشوة السعودي ائمن لديها من دماء الشعب.

نكفي المره ان نطلع على نموذج واحد من هذه النماذج البائسه وكيفية المصالحة للفرسة الاستراتيجية التي وجهها مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حتى يدرك باليداه مدى المعجز حينا ومدى النهب احيانا ومدى الجبن البالغ درجة الخيانة في بعض الحالات لدى هذه الاجهزة ومدى استهوارها بمشاعر الجماهر وادراكها ان عقده العمد في هذه العملية الرائعة هي كنهها بوضوح لمعسكر الاعداء ودور الرجعية السوداء في التواطؤ مع العدو القاصب على فية شب فلسطين برغم ستائر الدخان والبرية المطلق التي حاول الاعداء احكامها حول عملية نهجم ونامرهم وخيانتهم لفضية هذا الشعب وحربه في استعادة ارضه والعيش في وطنه السليب. هذا الامر الذي لم تطرق اليه وسائل الاعلام بل نجاملته ولم نطعن اليه «فايطنة ذهب الفطنة»!

وانا احببه هذه الفرية الموجهة لـ «كورال سي» في كنهها ايضا لعمليات الشد والجذب التي يقوم بها معسكر التحلول الاستسلامية ووضعا على الملح مدى صدق هذا المعسكر في وقوفه امام عجة الخاص من حزران ومدى استعداده لمعركة التحرير التي تصبو اليها قلوب الجماهر المطومة في كرامتها والمهددة في وجودها.

اما محاولة تصوير الفرية «ناصر» مما هي فستبقى تحصيل حاصل. لماذا؟ لان اسرائيل قد اعتبرتها اطلاق مضائق تيران وخليج العقبة وانه كان من القيا تصديق العدو في ما يذهب اليه فيكون اشد غباء عدم فهم تصرفاته عندما تغرب ثرايبينه الجيوية وتهدد مخططاته العدوانية في الاستمرار في السط والتهب واستغلال الشعوب في شركة فطرة مع الامبريالية والرجعية العربية.

ان جهايرنا العربية ستظل للاحق العدو ظلماها النائرة في كل مكانه حتى تستنزفه فطرة فطرة ونجبره بالتالي على الركوع لارادتها التي لا تهر.

محمد حمر - كولومبيا

## الثورة الارتبية تتلمس الطريق الصحيح

اصدرت اللجنة التحريية للثورة الوطني الاول لحمه تحرير ارتيبا، الذي سيعقد في الاسبوع القادمه اسبائ الثاني:

«ان غياب الفكر السياسي ووضوح الاستراتيجية العسكرية كانا سببا رئيسيا في نكسار يوم النصر الريف في جبل الثورة تدور في خلفه مفرقة بالرغم من النجاحات الباهرة التي حققتها جيش التحرير الارتبي في الحاق الهزائم السالفة في جيش العدو ومؤسسانه السياسية والاقتصادية، ونظرا لارادك الجماهر لهذه العقيدة البديهية ظلت تطالب بالحاج منذ عام ١٩٦٦ معقد المؤتمر الوطني لفسا للطرق الصحيح الذي يجب ان نهجه الثورة ووضلا الى اهدافها، لهذا أعلن اللجنة للمؤتمر الوطني بانها سمدل كل الصعاب من اجل عقد المؤتمر في وقته المحدد، وفي المكان الذي يفره الثوار على ارض المعركة، ويسم اختيار الاصفاة وفق الاسس الديمقراطية.

وناشد البيان اصفاة وجهاير جبهة التحرير الارتبية قائلا: ان الثورة التي قدمت لها الاف الضحانا لا يمكن ان تهر وانته لشيء طبيعي في تاريخ الثورات ان تهر مشاكل وازمات، ولكن حمية انصار ثورتنا يجب ان لا يقوم على اساس من الامعان العمي، بل علينا ان نرفع ابي مسوي المسؤولبة التاريخية ونرسخ الاسس الصحيحة للثورة التي توصلنا الى النصر باصر الشرح وافل الضحايا اساسا فاننا على التحليل الدقيق لواعث الثورة والاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى.

واضاف البيان: ان تحقيق الوحدة الوطنية شرط اساسي لاتنزاع النصر من يد العدو، فليتنا ان نضع الاسس الصحيحة لتحقيق وحدة وطنية تورية، وعلينا ان نستفيد من تجاربنا الماضية.

واختتم البيان نداه للجماهر قائلا: علينا ان نعالج مشاكل الثورة بكل موضوعية، ويجب ان نستند على الاحكام العاطفية، فلو نمرنا هذا مؤتمر تاريخي سترسب عليه فرارات وتنازع عصرية. يجب علينا في هذه الفترة الحرجة ان نحارب كل الانشاعات المرفقة فاستعمار وعلاوة ان يهفوا مكتوفي الابد، بل سيوجهون كل اسلحتهم المادية والمعنوية ضد المؤتمر الوطني».

جبهة تحرير ارتيبا  
رئيس واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني - القاهرة،  
«فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في مخيم سرج البراجنة تستنكر اعتقال المناضل غازي الخليلي عضو اللجنة المركزية والمديد من مناضلينا في الاردن من قبل سلطة الفاشيست. نطالبكم

## بوعن

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة «الهدف»:

٦٢٤ دولار من انصار الجبهة في اوكلندا  
٢١٨٦ دولار من انصار الجبهة في لوداي  
٥٠ دولار تبرع من صديقه  
٤٠ دولار تبرع من الصديق سمود  
٩٠ ليرة لبنانية تبرع ومواد اعلامية  
٥٦،٢٩ دولار تبرع بمواد اعلامية - كولومبيا  
٥٠٠ دولار نقدي تبرع من النادي العربي الاميركي - واشنطن  
٢٠٠ دولار تبرع من الجالية العربية في فواتيالا.

٣ - «يجب ان» يصح هذه الجريدة جزءا من نشاط جهايرنا التي نضع في كل شراة من تارات النضال الوطني والصحف الشعبية وجعل منها حربنا عاما، وكون هذا العمل «الهدف» هو بوعي، حيا وصغير جدا عندنا، ولكنه منظم وعام لكل من يطمح ان يشارك في الابدال الخمر والواد والفوق والوارد، وعندنا بنسج نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على قائم من مناضلين مجريرين».

٤ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

٥ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

٦ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

## هذه الجلة

كل شيء آخر... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

٧ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

٨ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

٩ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

١٠ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

١١ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

١٢ - «يجب» يجب بالضرورة وفيل العمل الصلة العلية... انجاء العمل التمراد والنظم... واني اؤكد باصر ان التبرع بانجاح هذه الصلة العلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة...»

ان المعارك الراهنة في المنطقة الجبلية ستنتج الرجعية العميلة انها غير قادرة على اجتناب المقاومة ، وانها ستند على اعقابها متكبدة الفتح الضائر ، وان الرجال الذين يواجهونها وراء كل صخرة من صخور الجبل قد عدوا المزم على الصمود ، وعلى دحر عدوهم وسحقه ، وعلى توسيع ممرتهم وفرض الرجعية العميلة على معاقلها وعلى مقالها ايضاً وجدت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي تقف مع بقية فصائل المقاومة في الصف الامامي صامدة امام العدو الرجعي العميل ، ملقطة اياه مع رجال السلاح درساً ورواء درس ، اذ تضي - بحزن ولكن بانتزاز - استشهاد المناضل الرقيق سفيان ، المسؤول العسكري عن المنطقة التي تجرى فيها المعارك ، انما تعاهد جماهيرها على اليقظة والتمسك ، قيادة وفاقدة ، في وجه هذه الهجمة العميلة الشرسة ، مستخدمة كل طاقتها من العنف الثوري لصنع العملاء ورددتهم على اعقابهم .

ان دماء ابها الرقيق الشهيد سفيان ، لن تذهب هدراً .. وتضال رفاقك الابطال على نفس الطريق هو وفاء وشرف الحركة التي رحت في سبيلها . لتفتت جميعاً في وجه الرجعية ولتواصل من اجل سحقها ، ودفعها في كل شبر تقدمه . وقالت الجبهة في بيانها الثاني :

● ١ - ما زالت السلطة العميلة تتسابق لتشكل من مجموع قوى الجيش الاردني الترس ، سن هجومها الوحشي المصمم بقصد تقييد من المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات على المناطق الجبلية الحديقة بسائب ، وتقوم المدفعية بتسحق المنطقة بشكل هجمي ، ولتحم المقاتلون من رجال المقاومة بالاشارة من قوات السلطة العميلة في المواقع الامامية بمعارك حامية .

● ٢ - قبل غروب الشمس ( الثلاثاء ) استخدمت القوات العميلة السلاح الجوي وحلقت عدة طائرات على ارتفاع متوسط فوق ميدان الحركة .

● ٣ - دعم الرجعيون المكون هجمتهم على منطقة سائب - الافرع بهجمة من الاجسواء الجنوبي الغربي الاغوار بانحاء سوريا محاولين بذلك محاصرة المقاومة في رفعة فيفنة .

● ٤ - مع هبوط الليل بدأت مجموعتنا مدعمة بمجموعات اخرى من المقاومة تشن هجمات معاكسة على المناطق التي تعززت فيها قوات السلطة العميلة .

● ٥ - استشهد لنا بالإضافة للرفيق المناضل سفيان المسؤول العسكري عن المنطقة اربعة من الرفاق وهم يقومون بواجبهم الثماني بطولية في ساحة الحركة .

● ٦ - صد الفدائيون هجمات على بعض القواعد الامامية بعد معارك غارية استخدم فيها السلاح الابيض واخذت قطعاً من القوات الرجعية المهاجمة في تلك المناطق الى اوروبا .

أيها الطالب:
\* انت مسؤول عن بلادك
\* وعن قضيتك
\* انت رسول بلادك حيثما ذهبت لانتماء دراستك
\* اجعل العلم اسلوبك للاتصال والاقناع ..

اتصل بنا فتزودك بال نشرات والدراسات والوقائع والارقام والمراجع التي تلقي ضوءاً ساطعاً على الصراع مع العدو الاسرائيلي .
رابطة الغاس من حزيران شارع مرداني بنسابة لبيدي بسوت ٥٠ : ٢٤١٦٢

# الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها عن تدمير طائرة هليكوبتر اسرائيلية

بالرغم من كل حالة الحصار وحالة التسيو التي تعيشها نشاطات المقاومة في الاراضي المحتلة وفي عمق فلسطين المنقصة ، فان الاسرائيليين اخفقوا ، خلال الاسبوعين الماضيين ، في محاصرة هذه النشاطات التي اعلنت عن نفسها في سلسلة من العمليات الجريئة ، مثل قصف بتاح تكفا ، والقنابل التي اقيت في عسقلان وفي حيفا ، ونسف طائرة هليكوبتر اسرائيلية اثناء تحليقها ، وغيرها من العمليات .

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في بيان عسكري اصدرته هذا الاسبوع ، مسؤوليتها عن هجمات جريئة شنها رجالها في عدد من معالف العدو .

وارتدت هذه العمليات :
● وضع عبوة ناسفة في طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية وتدميرها وقتل ركبائها ال ١٢ من الضباط في ١٨/٧/٧٩ .
● تفجير عبوة ناسفة في عسقلان .
● تفجير عبوة ناسفة في احد مقاهي سوق الكرمل في حيفا .
● تدمير سيارة جيب وقتل ضابطين من ضباط مخابرات العدو كانا فيها .
● قتل ضابط مخابرات اسرائيلي في القدس الغربية .

● مهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية في الخضيرة وقتل ركبائها .
● مهاجمة باص بين حيفا وتل ابيب .
● مهاجمة ضباط مخابرات آخرين في القدس الغربية .

## عملية طائرة الهليكوبتر

وقال بيان من ج.ش. حول التفاصيل الكاملة لتدمير طائرة الهليكوبتر الحربية الاسرائيلية انه « بعد رصد دقيق قامت به الخلايا السرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتصجيدها لخط الجبهة الشعبية في ضرب طران العدو ، قامت مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة ، قامت بوضع ٨ كغ من المواد المتفجرة في داخل طائرة الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي . وفي الساعة التاسعة من صباح يوم ١٨/٧/٧٩ اقلعت الطائرة من مطار بنر السبع الحربي متوجهة الى سيناء في مهمة عسكرية وكانت تحمل عدداً من كبار الضباط ما بين ملازم ثاني ورئيس ومقدم وعقيد ، عدا عن سلاحها وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لانفجارها يوم ١٨/٧/٧٩ ، بينما كانت الطائرة في الجو وعلى مقربة من ساحل العريش ، وقد نتج عن ذلك الانفجار ما يلي :

١ - تدمير الطائرة تدميراً كاملاً وسقوط حطامها في البحر .
٢ - قتل محاولة الطائرة وعددهم ١٢ جميعهم من العسكريين .
وقد استطاعت خلايانا السرية معرفة اسماء خمسة ضباط من الذين قتلوا في هذه العملية وهم :

- ١ - الضابط الاسرائيلي الفراهيم ازمير وهو برتبة عقيد من اصل تركي .
٢ - الضابط الاسرائيلي الفراهام فيريس وهو برتبة رئيس وقادم من تركيا .
٣ - الضابط الاسرائيلي بطوف الفري وهو برتبة مقدم .
٤ - الضابط الاسرائيلي عزم بيتوف وهو برتبة رئيس .
٥ - الضابط الاسرائيلي باروخ الفراهام وهو برتبة ملازم ثاني .

هذا وقد اعترف العدو الاسرائيلي في نشراته الاخبارية بتحميل الطائرة قرب العريش واعترف

له على الطريق العام بين نهاريا وتل ابيب وقد نتج عن هذا الهجوم قتل ضابط المخابرات يوسف مزراحي وهو برتبة رائد ( ميجر ) وقتل ضابط المخابرات اسحق ساير وهو برتبة رئيس ( كاتن ) اسرائيلية كانت يرفقه الضابطين ، وتدمير السيارة تدميراً كاملاً .

وقد اعترف العدو بتحميل السيارة متجسلاً سبب الحادث وذلك في اذاعته البردية الساعة العادية عشر من صباح يوم ١٧/٧/٧٩ وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

● قامت مجموعة الشهيد سعيد العبد سعيد في الساعة العاشرة من مساء يوم ١٩/٧/٧٩ بقتل ضابط المخابرات ويديس مايكل ديفيد ويحمل الجنسية الزوجية ( امريكية - اسرائيلية ) ويبلغ من العمر ٢٢ عاماً وقد تم قتله في حديقة الزنبون في القدس الغربية ، والمعروف ان هذا الضابط من المسؤولين عن شبكات التجسس في امريكا لصالح العدو الاسرائيلي ، وقد حضر من امريكا الى فلسطين منذ فترة قصيرة حيث قام بعدة زيارات متكررة لمن وقرى الضفة الغربية . وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

● قامت وحدة من مجموعة الشهيد رياض امين جابر في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩/٧/٧٩ بمهاجمة سيارة خصوصية من نوع بيجو تابعة لمخابرات العدو وكان سوفها اللازم موسى نعيم وهو من جعاف اولجا من ضواحي مدينة الخضيرة وقد استخدم توارنا في الهجوم القنابل والرشاشات وقد وقع الهجوم بالقرب من محطة التيزين القريبة من المنطقة الصناعية في الخضيرة ونسج عن ذلك قتل اللازم موسى نعيم وهو ضابط مخابرات الخضيرة كما دبرت السيارة تدميراً كاملاً ، وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

● كما قامت وحدة اخرى من مجموعة الشهيد رياض امين جابر بمهاجمة باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد يعمل ما بين حيفا وتل ابيب وذلك حوالي الساعة الخامسة والرابع من صباح يوم ١٧/٧/٧٩ وذلك بالقرب من المنطقة الصناعية في الخضيرة على طريق حيفا لتل ابيب واستخدم توارنا في الهجوم الرشاشات ونتج عن ذلك اصابة الياص وجرح عدد من افراد العدو . وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

● قامت مجموعة الشهيد سحر البيطار بوضع عبوة ناسفة مخفية في سوق القربل في حيفا ، واصحاب هذا المقهى هما نعيم ياسين وهو صهيوني فادم من العراق وروبيو رايه وهو يعلان مع مخابرات العدو ويعتبر لهو اكبر دليل على كذب ادعاءات العدو . وان الجبهة الشعبية في اعلانها عن اسماء ضباط العدو الذين يقتلون في عملياتنا على ارض فلسطين لتحتدي بذلك العدو الاسرائيلي بالان وبخابراته وباستخباراته العسكرية وليات العكس .

ب - قتل وجرح عدد من افراد العدو وتواجد في المقهى ومنهم اسحق فاكين ، نشون كوخني ، مزيدة كوهين ابنت .
ج - اشتعال التران في المقهى وامتدادها الى لجان الجاورة حيث نتج عن ذلك خسائر مادية كبيرة وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته البردية مساء يوم ١٧/٧/٧٩ .

## نلية في العمق

وفي بيان عمليات ، اعلنت ج.ش.ت.ف. مسؤوليتها عن العمليات التالية :
١ - قامت مجموعة الشهيد سحر البيطار في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٨/٧/٧٩ بمهاجمة سيارة تابعة لمخابرات العدو الاسرائيلي وهي سيارة جيب من نوع ويلز وتحمل ضابطين من مخابرات العدو الاول يدعى يوسف مزراحي وهو برتبة رائد ( ميجر ) والثاني يدعى اسحق نديم وهو برتبة رئيس ( كاتن ) وكان ذلك عندما وصلت سيارة المخابرات في المكان المحدد

لرؤيته تطلق منها من اجل ضرب العدو الصهيوني لان اجل تصعيد الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة وعلى كامل التراب الفلسطيني ، وسن اعلن الامة علاقات تنظيمية عضوية مع الجماهير العربية لان الامتداد العربي هو الضمان مستقبلاً السياسي للصهيوني على ارضنا فلسطين . وقد جرى تشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة :

فر صابر
لنوق القدومي - ( ابو اللطف ) فتح
محمد يوسف النجار ( ابو يوسف ) فتح
نيسر تميم - ( ابو نضال ) المحبسة
الشعبية لتحرير فلسطين .
سلاح سلاح - ( تنظيمات شعبية )
سلاح رامت - جبهة ديمقراطية .



## غزة تواصل عطاؤها البطل

بوم الثلاثاء الماضي اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة اربعة احكام بالسجن المؤبد على فدائي من العناصر القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك بتهمه القيام بعدد من الاعمال الفدائية وتنفيذ اوامر من تنظيمه شخصية عدد من الجواسيس المتعاونين مع العدو في القطاع المحتل .

ويبدو الفدائي ابو ياسين في الصورة لحظة صدور الحكم عليه .

## ج.ش.ن. في نصف في بيان تفصيلي واقع المعركة الضارية في اليرك

وقامت القوات العميلة بدخول مقبم لفة ورويم الواخن هناك . ودفع النظام بلوايه في محاولة لاختراق من اجل الوصول الى موانئها في منطقة دين والمحل والحارة ورسا ، ولكن استسلت قوات الثورة ازت صفوف الملاء خسارت فادعها قدرتها

- الاولى :
- غير واطاب ١٥ سيارة مصفحة .
- سبع واطاب ١٠ دبابات بانف .
- قتل وجرح مئات من جنود العدو الرجعي .
- قتل الضابط جيتس العميلة لتتلف من الضف نتيجة خسائر الملاء عن اجل نقل الجرح والقتل .

وفي نفس الوقت الذي كان اطلاق في الجبل تصعد بسالة نادرة لجمعة جيش المصالحه ويجوز ان كل شبر تقدم عليه فاليا كانت قوات الثورة وحسنة الصوف شكل مدعش تشبه جبهوما على خطوط العدو الضلعي في شلال المنطقة محاذة كسر الحوق الذي عرت قوات الملاء حول اطلاق في الجبل . وقد فوجيء العدو بهذه الهجمة القوية مما اربك صفوفه واضطرب الرجوع من المواقع التي كان قد تمركز فيها .

وفي ليل الرابع عشر من نوز شنت الجيومات العمادية من فتح والجبهة الشعبية هجمات ليلية تشد الرب في صفوف جيش الملاء ، ولم ياتها بعد التفورات الاولى لفسات العدو . وفي الساعة ثمان من نوز ، بدأت قوات السلطة العميلة من المصالح الاكر تتجمع فورها في منطقة سائب ولقد دعت الى هذه المنطقة كامل اعداد وحدة الفرقة الاولى الغربية التي كانت تتخذ الفرقة الثانية ، وقوات المصافه سبقيات همد لتتجهل للتحقق .

وقد انسحب سلاح الخيران كثافة خلال غالبية امام القوات العميلة ، لان تشكيلات القتال التي تعارض المقاومة من تشكيلات تجيب التيات في حرب مواقع . وفي فجر اولى بتت به رفاقنا من الجبل ، في اليوم الاول للحركة ، ان قوات النظام العميل خسرت في ذلك اليوم :

١١ - قرية ورفعة
٧ - دبابات
- وقتل وجرح مئات من مشاة جيش الملاء .



وهدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

في بيان تفصيلي واقع المعركة الضارية في اليرك

# المقاومة والمجنوب والحركة الوطنية في لبنان



فيما يلي يلقي « ابن الجنوب » ( من جوبا ) نظرة اوسع واشمل على مضمون الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، وهي الاعتداءات التي ازدادت حدتها خلال الاسابيع القليلة الماضية .

## « الهدف »

جنوب لبنان اصبح معروفاً من الجميع ، سكان هذا الجنوب يعرفون أنهم مطعون الصلة بجلودهم .. لان « لثات » أهل النظام السحري لا تعرف طريق الجنوب الوعر : الاستقلال والظلم والاهمال هي مجموع الانجازات التي قدمتها الدولة لتحسين الجنوب الفقير ، ولا يمكن للجنوب ان ينسى « الابادي البقاء » التي كبلت وجوده واستأثرت بخبراته ولا زالت تستنزف دماؤه الثقية من عملية الانتعاش القاتلة .

الفقر والجهد والبطالة هي الحالات التي ينتجها الاستقلال المادي والفكري . وما الاجرام والانحراف السلبي والانحلال الخلقي الا ظواهر تفرزها الحالة الاجتماعية وليدة عملية الاستقلال هذه . والجنوب هو الاراضي الغضبية التي تنتج هذه الماحصل فتزدهم تظافاً وربطاً ببعلة الاستقلال والتبعية الكاملة للطبقات المسيطرة التي غابت عن الجنوب . وما تواجدتها الا بقدر مصالحها في استقلال والذلال هذا الشعب الكادح .

اهالي الجنوب يشكلون حلقة في سلسلة المناطق التي تضم كافة الفئات الشعبية الفقيرة ، والتي تبلغ نسبتها على مجموع السكان حوالي ١٥٪ . ان الاغلبية الساحقة من الشعب تخضع لعملية الاستقلال المادي والفكري . ولكن الجنوب يتميز عن غيره من المناطق المستقلة بأنه يعيش تحت رحمة العدو الاسرائيلي والذي بدأ الان يشق الطرقات ويبني الاماكن التي يستطيع العدو ان يترعرع فيها .

لقد عرف اهالي الجنوب أنهم تحت رحمة العدو الاسرائيلي ، الاعتداءات المتكررة ، في ظل عجز النظام عن حمايتهم وبين ساعد النظام اللبناني الذي شكل جلاهم الفارب بسوق الاستقلال على كل بقعة حية في جسدكم ومضمون واقهم المادي والفكري .

وما الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، والتي ارتفعت بشكل ملحوظ الا الدليل القاطع على شراسة العدو في سبيل تحقيق اهدافه ضمن اطار الامد السياسي للاعتداءات ، وكذلك فبعت وزادت في نعمة النظام اللبناني المتخاذل والمجازر الا في مواجهة حركة الجاهار النامية بانجاح انتزاع حوقلها وتحقيق اهدافها .

## الاعتداءات الاسرائيلية وابعادها في هذه المرحلة

ان الاعمال العسكرية مهما اختلفت اشكالها واساليبها فانها لا تدل على واقع عسكري مضى متفهم من السبب والظروف المادية والسياسية لجمع ما . بل انها تعبير واضح وجلي من الظروف الاقتصادية والاجتماعية لهذا المجتمع والذي يرمي من خلالها الى تحقيق الاهداف السياسية حيث يحصل من خلالها على كافة القضايا الذي يسمى الى انتزاعها بالثمن . العمليات العسكرية - الحرب - هي الشكل الاعنف من اشكال السياسة . والتي تسمى اسرائيل من خلالها الى تحقيق اهدافها السياسية في السيطرة والتواجد بعد الال الانظمة العربية

الراضخة للاستسلام وغرب حركة التحرر العربية بشكل عام والثورة الفلسطينية بشكل خاص . وما الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان الا حلقة في سلسلة الخطوط المرسومة لانجاح استراتيجية الحل الاستسلامي باصعاده المادية والسياسية وما يدور في فلكه من ماني التبعية والاستقلال لقدرات الجاهار العربية الكادحة .

## ان الاهداف السياسية للاعتداءات العسكرية الاسرائيلية هي :

١ - ضرب منويات الجاهار وقتل ايمانهم بظاهرة الكفاح المسلح بعد ان نتج اسرائيل في خلق حالة من الخوف والفرق في صفوف الجاهار الجنوبية لانشارها بان الثورة الفلسطينية عاجزة عن ان تكون صمام الامان في الدفاع عنها وحمايتها من الاعتداءات المتكررة والتي تلتف فقط اعصاب السكان بل عصب حياتهم - اعني الزراعة وخاصة الدخان مصدر رزقهم وشرايتهم الحيوي في معيشتهم - وتهدم الجسر الذي يربط بين الجاهار الجنوبية المسحوقة والثورة الفلسطينية ولك لحمه التاييد والمؤازرة لاجهاس الثورة من خلال سد الجاري التي ترفدها بالمزيد من الدم المادي والبشري ، اي الجاهار الكادحة مائة الثورة ووقودها وهي صاحبة المصلحة الاساسية فيها .. وبدون تاييد الجاهار واشتركاها المضوي في الثورة فانها لا تخرج عن كونها ظاهرة بوليسية لا تلبث ان تنتهي مثل اية ظاهرة سلبية مجردة مقطوعة الجذور عن الازواض الجماهيرية ولا تنهي الى واقهم الطبقى .

٢ - الضغط على النظام اللبناني - بعد احراره - من خلال الدعوة التي يحملها الكتاب الفتح الموجه من الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة لضرب الثورة الفلسطينية والاجزاب اليسارية والوطنية والفئات التقدمية - النظام اللبناني يعهد بكل الوسائل وخاصة على صعيد الاعلام لتتوفر لديه المواد السببية والادمية مثل هذا الهجوم .. وهو يدفع في هذا الاتجاه - وما اعتقال الرقيب جورج حاوي الا خطوة اولى على طريق الهجوم الارهابي المنتظر لضرب حركة التحرر في لبنان .

٣ - تحاول اسرائيل بكل جهد - من خلال هذه الاعتداءات المتكررة على جنوب لبنان ان ترفع اكثر فاكثر منويات الاسرائيليين وذلك من خلال ابراز وصلاتها وتاييد قوتها على الفرب متى شادت ضمن الاراضي اللبنانية .. والدليل الساطع الذي يؤكد ذلك هو احتلال اسرائيل مسافة كبيرة من الاراضي الجنوبية .

٤ - تحقيق المكاسب العسكرية من خلال ضرب معالق العمل الفدائي لشل حركته وفعاليتة الفارية في عمق الاراضي المحتلة - وما عمليات



ادعاءات اسرائيل من حقائق فاننا نؤكد بكل وضوح ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان لا تدل على اجراء عقابي مؤقت اوردته قبل انة مرتبطة بانتهاء الحدث ، بل هي حلقة في سلسلة الخطوط العريضة التي تمثل استراتيجية العدو في مواجهة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية التي تتناقص معها ودوروا واستراتيجيا ، وكذلك هذا التناقص الاستراتيجي قائم بالنسبة للاظمة الرجعية والمنهج السرائيلي اللبناني والتي تصور اعتداءات اسرائيل على انها اجراء عقابي ، لها مصلحة في هذا الاتجاه .

## نتائج الاعتداءات

ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي الاسلوب الفارب الذي تعارسه اسرائيل جبا الى جنب مع الاساليب الاخرى ، للقضاء على الصيغة الثورية التي يمثلها العمل الفدائي والتي تشكل المدبغ في وجه تحقيق الحل السلمي بالمقياس الامبريالي ، والذي يكسر وجود اسرائيل ككيان سياسي عسكري معترف به من قبل الانظمة العربية المتخاذلة ، ويحفظ بالضرورة مصالح الامبريالية في الوطن العربي

١ - الحقيقة الاولى : لقد ابنتهذه الاعتداءات ولا زالت ، الحالة التوسعية الارهابية التي تعارسه اسرائيل واكدت بالملموس - اسرائيل كيان استعماري استيطاني زرع في قلب الوطن العربي لضرب حركة التحرر العربية ، ولحماية مصالح الامبريالية الكثرة والنامية باستمرار ، ودعم الانظمة الرجعية العميلة والتي تغد سياسة الامبريالية على اكل وجه في مواجهة حركة الجاهار او اي تحردتوم به كبادرة تضالعية مغلبية لتحسين حياتها المعيشية .

٢ - الحقيقة الثانية : ان الاعتداءات العسكرية على جنوب لبنان ليست ردة فعل على هجوم سابق قامت به المقاومة ، بل هي مرحلة كاملة لها خطوطها الواضحة والتي تطبيقها اسرائيل لتصب نتائجها المطلوبة ضمن الاستراتيجية الاستعمارية للامبريالية العالمية .

٣ - تحاول اسرائيل وباستمرار اعطاء اعتداءاتها المتكررة على الجنوب طابع الاجراء العقابي الذي تستحقه « العناصر الفدائية المخربة » - اي انها تصورها على انها الجواب الطبيعي لهجوم قامت به المقاومة - ذلك لخدمة استراتيجيتها الرامية الى تحقيق التصديق في التاييد الجماهيري للثورة الفلسطينية وتزويق وحدة المقاتلين وشعب الجنوب ، فلا تقوم اسرائيل باعتداءاتها الا اذا سبقتها المقاومة الى ذلك . ولكن مهما زورت اشكال الحماية .

٤ - الحقيقة الثالثة : تثبت هذه الاعتداءات فعالية العمل الفدائي وقوة مبراهه في عمق الاراضي المحتلة حيث يزرع الفوضى والربح في نفوس الاسرائيليين ويحطم اسطورة « القوة التي لا تقهر ومناعة الاقتصاد في بلد الطمانينة الهادي .

٥ - ان حجم هذه الاعتداءات واستمرارها هي اعتراف واضح بالقوة الفاعلة التي اصبحت تمتلكها الثورة الفلسطينية المتطورة باتجاه الثورة العربية الشاملة والتي لا تهدد من اسرائيل فقط بل اصبحت تهدد وجودها وجود الامبريالية الاقتصادية والسياسي . وما الهجة العالمية المتكررة ، وكذلك كالكاب الانظمة الرجعية ومدت الانظمة الوطنية التواضعة بحكم عجزها عن التحرر في ظل بيئتها الطبقية وتركبتها الاجتماعية واوضاعها الاقتصادية ، الا الدليل الحسي الذي يعطينا صورة واضحة عن الثورة التي تمثلها المقاومة وفعاليتها الاجابية وانرها على مجرى الاحداث والتواضعات التي تحقق للامبريالية سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط .

٦ - الحقيقة الرابعة : الخطر الذي يمثله العمل الفدائي في المنطقة من حيث اداء الروح التنشالعية عند الجاهار العربية ، اذ انه يستغل الحالة الثورية المتفاعلة مع الجاهار الكادحة حيث تقوم بتوعيتهم وتسلحهم وتبنيهم ودفعهم في صفوف الثورة التي تهدف الى مقاتلة العدو وتحطيم عملية الاستقلال والسر بانجاح تحقيق النظام الاشتراكي بقيادة حزب الطبقة العاملة .

٧ - الحقيقة الخامسة : تساعد في تربة الطبقة الرجعية الحاكمة في لبنان الربطه مصالحها بالاستعمار الذي يحافظ على مصالحها ونفوذها ويسهر على حمايتها من الجاهار التي ترى في تدميرها تحقيق مصالحها وحربها . ان اسرائيل في اعتداءاتها تدفع باتجاه تعيق والنظام القائم واعطاء الدليل اللبناني للتأخره وتازيم التنافسات بين الجاهار اللبناني المتحد والمقاومة والاعطاء الدليل للمؤسسات للشعب اللبناني واهالي الجنوب بشكل خاص ، عجز النظام القائم عن مواجهتها وتأمين ادنى شكل من اشكال الحماية .

## المقاومة وحركة التحرر اللبنانية

تتميز هذه العلاقة :

١ - غياب الفعالية السياسية والتنظيمية في تعبئة الجاهار صاحبة المصلحة الاساسية في الثورة في ظل وجود التحرك البرع والاستعداد الهائل للسلطة اللبنانية لشل فربان متلاحقة ضد حركة المقاومة والاجزاب الشعبية واللثات التقدمية .

٢ - ان نجاح اي حركة ثورية مرهون بقدرها

بين كافة التنظيمات الفدائية ، ودفع صيغة الوحدة الوطنية باتجاه ادنى حالة ثورية .

٣ - قيادة هذه الجبهة يجب ان تكون مستقبلا مرتكزة الى محور ثوري البت جدارته في قيادة النضال ، اذ انه ما فية الجبهة الوطنية العريضة والتي تودها عناصر انتهازية بعينية ، وما نفع برنامجها الثوري ، فالقيادة الثورية هي التي تستطيع روجه البرنامج وتجيده على سدة الواقع العملي لدفع الثورة الى المافها البعيدة وتوجيهها ضمن الطريق السليم مستفيدة من اخطاء تجاربها الساعه موقفة ايجابيات هذه التجارب في اثناء المسيرة الثورية ودفعها الى الامام .

٤ - الحالة الداية للمقاومة الفلسطينية اذ انها كانت ولا زالت اشتر التنظيمات ، تعمد على العنصر الفلسطيني في الثورة وتراوح خطواتها ضمن اطار القبة الثورة مما حد من فعاليتها ونموها باتجاه حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد ، اذ ان هناك مهمة اساسية في انتاج مسكر الثورة ، هي فعية التحالفات وكسر طوق القيدية الثورة لترتكز الثورة على اوسع قاعدة جماهيرية .

٥ - ان الثورة التي لا تستطيع تعبئة الجاهار المتفرقة من حكم تحالف الاقطاع والبرجوازية التجارنية من خلال فهم وبنائه علاقة صحيحة وعضوية مع الاجزاب اليسارية اللاركسية - اللينينية ممثلة هذه الجاهار فانها ثورة لا تلبث ان تنتهي الى الفشل ، لان مرتكزا هي على كسب الجاهار ، اذ ان الترامك الكمي للجاهار في ظل قيادة ثورية واعية وبرنامج محدد الانتصار بعد ان تصل الثورة الى فة التنظيم وتعارض حرب التحرير الشعبية التي ستواجه نفوق العدو العسكري والتادي والتكنولوجيا .

٦ - معاينة قانون النقد والتداند اللبناني والذي نفهمه على انه قانون المراجعة والتصحيح حتى لا تترك اي نفرة ينفذ من خلالها مسكر الاعتداء .

٧ - التواتر الجماهيرية المتسرة التي تساعد في بلورة صورة الوضع السياسي الصحيح وتوعية الجاهار حيث ترتفع الى مستوى متشثل دورها بعد فهم العلاقة الجدلية بين مصالحها وما تعمله الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية .

٨ - التفاعل بين صفوف الجاهار لدرسهها اذ ان سبيل تدعيم وترسيخ دعائم الوحدة اذ الصلحة ( الحالة العسكرية المحضة ) لها العمل الفدائي في الجنوب بعد ان تم الجاهار بانه سحجمها من اسرائيل ، انظر الفرة الكثرة نتيجة غياب الوعي السياسي واستمرارها نتيجة غياب اسلوب جمع والتندد الذاتي ، بعد المقاتلين عن بانه مشاكل الجاهار الكادحة وخاصة في ( جنوب ) .

٩ - الوضع الفدائي للاجزاب اليسارية الوطنية والظروف الموضوعية التي مثلتها ساعدت باق واستمرار حالة الرجاج الجماهيري عن ثورة . والمفصلات في : اكثر الاجزاب غير اذينة على صعيد الفعالية الجماهيرية في جنوب ، نتيجة : لا تملك النظرة الواضحة لثورة لا تعرف معنى وكيف ينبي علاقة صحيحة مع الجاهار - عدم الالتقاء على صيغة بية بوحدة - لا لم كيفية بناء الحزب السليم وبنه الفلاحة داخل التنظيم - الممارسات الخاطئة - عدم فهم العلاقة بالعمل عملي - الوافق من السلطة .

١٠ - خلال اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان والتي لنتقي في نهاية التحليل عن اهداف لبنان في ضرب حركة التحرر اللبنانية والعربية وتركيز نفوذ وسيطرة الاحتكارات الامبريالية في وقتنا . وكذلك توضحته الهجمات الملحة لمواجهة هذه الازمة التاريخية العادة والتي نحيهاا كل اثارها حركة التحرر العربية . ومن المفروض ان نسمى بالعمل الدائب والجهد المتواصل الى بلورة هذه الصورة الاستراتيجية من خلال توظيف كافة امكانياتنا لتجسد هذه الخطوط العريضة عبر الطريق الشاق والطويل الذي نسره مؤمنين بالاستمرار ومخلصين لمصالح الطبقات الكادحة في مواجهة اعدائنا المستغلين والمحتكرين مقدمين الفصحيات التي تشكل القاعدة الاساسية للانتصار على اعداء الامبرياليين والطينيين .

١١ - ان نجاح اي حركة ثورية مرهون بقدرها

# صدراع "أككلة الجبنة"

خطبة الياس سركيس رغم انه رئيس الحكومة ولكنه يؤمن عملية تعادل بين فريقين للعب . والان ماذا نستنتج من كل هذا ؟ لبنان يجب ان يقوم بالدور المرسوم له في ضرب الحركة الوطنية وهذا ما يفرض تحالفات نائة بين مختلف فئات اليمين وذلك بسبب خطورة هذا الدور وخطورة مفاعله . وحكام هذه المرحلة هي عمر النظام جاؤوا رغم انه الشهادية وهي تشكل جزءا اساسيا من اليمين اللبناني .

فليستقيم منطق التحالفات وتجري محاولة قمع القوى التقدمية بصورة الفعل لا بد من لقاء العهد مع الشهادية . ولكن كيف السبيل الى لقاء الشهادية مع العهد وصائب سلام جزء من كتلة الوسط التي تعين على السلطات الرئيسية ، وحليف الامس ؟ ما ان لاحظ الشهابيون ان العتور سيطر على العلاقة بين الحكومة وصاحب العهد حتى فتحوا النار على صائب سلام وبدات الشتائم تنهال من فريق على الفريق الاخر في معركة اعترها رئيس الحكومة معركة « كسر عظم » وكأنه شعر بالظلة الرامية الى احراره ومن ثم ابعاده .

لماذا لا بد من لقاء العهد مع الشهادية ؟ لان الشهادية لم تنته بفشلها في الوصول الى رئاسة الجمهورية - فشل الصوت الواحد - او باقصاء بعض عضاا المكتب التنسي فهي لا تزال قوة في الادارات ، في المؤسسات المدنية وغير المدنية ولاخرا دورها الرئيسي في تصفية الحركة الوطنية في المرحلة المقبلة ، اذ ضمن العهد لنفسه ، بتحالفة مع الشهادية ، سندا اقوى والمعل مما لو بقي على تحالفه مع صائب سلام .

ولكن هل يتحالف العهد مع الشهادية بقصها وقصبيها ؟ هل يلجأ لتحالف معها دون اية شروط وهي التي عاركة بالامس القريب ؟ طبعاً لا ، لا بد من عملية ترويض او تدجين - كما سماها ادهم - للناصر الشهادية حتى تاتي والعهد يستطيع السيطرة عليها لا ان تسيطر هي عليه كما فعلت مع سواه ، من هنا صمت العهد لفترة عن معركة الشتائم المتبادلة التي تزيد في نعمة الشهادية من ناحية فيعرج واضل ويسهل لدول العربية لبيت فيها ولاه النظام لخطبة ضرب الحركة الوطنية .

٢ - صائب سلام يقوم بزيارات متعددة للدول العربية لبيت فيها ولاه النظام لخطبة ضرب الحركة الوطنية .

٣ - دور النظام المرسوم له يقضي بان تقام وتتعمق التحالفات بين اطراف اليمين .

٤ - فتور واضح بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .

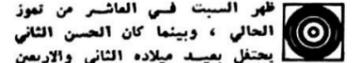
٥ - الجو مناسب للشهابيين لبادية طرح انفسهم كبديل لصائب سلام ، فيصيبون عددا اهداف دفعة واحدة : يقصون صائب سلام ، خصمهم اللدود ، عن الحكم .

٦ - يشتون للمراجع العليا « وجودهم » المستمر والقوي وبانهم سند اقوى من سلام لو تم التحالف معهم .

٧ - وان متحالفين ، الى بعض السلطة فيمنعون استمرار تعزيتهم .

# ماذا يساوي 12 ألف لاجئ عند الوكالة

## على هامش المحاولة الانقلابية في الغرب



ظهر السبت في العاشر من تموز الحالي ، وبينما كان الحسن الثاني يحتفل بعيد ميلاده الثاني والأربعين في قصره بمنطقة الصخرات على بعد 18 كلم من الرباط . يحيط به أفراد الحاشية الحاكمة في المغرب و « الإصدقاء » من الدبلوماسيين والضيوف ، كانت قوات من الظليين وطلاب الكلية العربية تقدم لتحصار القصر ومن فيه وتنشب معركة عنيفة يستمر فيها الملك لمدة ساعتين ( حسبما أعلن فيما بعد ) ويسقط عدد كبير من القتلى والجرحى ( 186 قتيلًا و 688 جريحًا حسبما أعلن الملك ) ، بينهم عدد من الجنرالات والشخصيات والوزراء والدبلوماسيين ، وكذلك قائد الانقلاب الجنرال مديوح مدير الكلية العسكرية .

وفي الوقت الذي كانت تدور فيه معركة الصخرات ، كانت قوات أخرى قد استولت على رئاسة أركان الجيش وأذاعت الرباط والدار البيضاء ووزارة الداخلية ، وتمن سقوط النظام الملكي وقيام الجمهورية ..

الا انه لم تعف أكثر من ساعات حتى كانت محاولة الانقلاب قد اجبجت وعاد النظام الملكي أكثر فاشية وشراسة ملتحا بمبارته بحملة تصفيات كبيرة ، ولا يوجد سبب يجعلنا نتردد في الاعتقاد بأن عددا كبيرا من أعلام أنتم قتلوا في الحركة فيها المكونين سيطرتهم ، وفي القصر نفسه . فماذا حدث بالضبط بين إعلان الجمهورية وعودة الملكية ؟ وما هي الأسباب التي قادت الى فشل الانقلاب ؟

حتى الآن ما تزال الأنباء متضاربة بشكل يصعب معه تثبيت صورة حقيقية ومفصلة لما جرى بل وحتى ما يجري ، وبصعب بالتالي تقديم اجوبة شافية من هذه الاسئلة الاخبارية ..

وإذا كان هناك علامات بارزة في زحمة الأنباء المتشابكة تساعد علىلقاء بعض الضوء ، فهي علامتان : الأولى الاسماء التي أعلن انها قادت الانقلاب والثانية التظاهرات التي نزلت الى الشارع مؤيدة للجمهورية .

### الانقلاب والمحاکمات الشعبية

تبقى هنالك قضية لم تعط في زحمة الأنباء أي حيز ، مع انها تشكل المدخل الحقيقي لنهم ما جرى ويجري ، وهي علاقة هذا الانقلاب بالمحاكمات التي تجري في المغرب لثة وثلاثة وتسعين متاخلا بينهم المتاصلان احمد بن جلون ومحمد بونيلة اللذين شاركتا المخابرات الاسرائيلية سرا والشرطة الاسبانية علنا في اعتقالهما باسبانيا وتسليمهما الى السلطات الفاشية في الغرب .

هذا الموضوع كما قلنا لم يعط الحيز الكافي في الأنباء ، وإذا ما جرى ذكره فلكي يقال ان هذه المحاكمات كانت السبب في النعمة على الملكية وبالتالي في تعجز الوضع ..

لكن الذي يبدو ان الموضوع هو اعق من ذلك واكثر تعقيدا وتشابكا .. فالمحاكمات المذكورة والتهم المسافة فيها كلها عملية مركبة تركيبيا من السلطة - تماما كما حدث عام 1962 - ليس فقط كعملية هجومية ضد القوى التقدمية وانما بالإضافة الى ذلك ، لتجديد وحدة النظام مع القوى الشعبية تشمر العناصر المترددة في النظام بالخطر على وجودها من جهة وبقوة النظام وسطوته وقدرته على الاستمرار من جهة ثانية ..

وإذا نأخذ ذلك كونه الأداة في قلب النظام سابقة على المحاكمات وليست متباعدة عنها مع تآمرها بها .. وهذه الأداة التي دفعت بالنظام الى هجمته الفاشية ومحاكماته الصورية ضد القوى التقدمية ثم انفجرت داخل قصر الملك في الصخرات نصفها مجلة « الفركاسيا » عدد - 1 - قبل انقلاب بايام كما يلي : « تبدأ القصة منذ عام 1969 . في ذلك التاريخ كان النظام الملكي في مراكش قد وصل على الصعيد السياسي الى حالة من الزلزال الشامه ولم يعد يجد دعما الا من قبل الجيش والبوليس وفراد حاشيته المقربين » .

صدر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بيانين صحفيين فصح فيهما الاسلوب البربري الذي يستخدمه النظام المغربي العميل ودوانه واجهزته لقمع ارادة الحركة الوطنية في المغرب . وجاء في بيان صادر في الرباط بتاريخ 1/7/71 سجل تفاصيل طعن الطالب محمد الكناك ما يلي : « ظهر مما أدى الى اصابته اصابة خطيرة بعد عمليات القمع المستمرة والحوادث الدامية المؤلمة التي كان الحي الجامعي مسرحا لها طيلة هذه السنة ، وبعد اطلاق الرصاص على الطلاب من طرف البوليس بباب الحي الجامعي ، توجت عمليات القمع التصفية يوم الخميس اول تموز بقيام مدير الحي الجامعي الرزكري بطعن

# من هي القوى التي تحرك الانقلاب؟ لماذا لم تشترك قوى الجماهير في التحرك؟ هل يؤدي موقف ليبيا الى افشال القمة المقترحة؟

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متهارا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« ولم يجد النظام من وسيلة يتقوى بها الاخطار التي تهدده سوى مواجهة انتفاضات الغالبيين البؤساء ومطالب العمال والطلاب بحملة واسعة من القمع والاضطهاد ، وقد ركز حملته على المناضلين اليساريين وبصورة خاصة على الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » .

« وعلى الصعيد الاجتماعي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

# خطر مؤامرة الفنزوة يحيط باليمن الديمقراطية

ولقد طار سبعم بعد هذه الاجتماعات التي جده حيث قام سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في الجيش السعودي . وغادر عبدالله سبعم بعدها ، وعبر بيروت مرة اخرى منوها الى ايران عن طريق موسكو من اجل طلب موونة ايرانية للمؤامرة .

ان كل المؤثرات تشير الى قرب حصول الهجوم على اليمن الديمقراطية ، والمعلومات المتوفرة « الهدف » تشير الى ان هذا الهجوم سيعقد خلال الاسابيع القادمة ، وستتطلب عملية تنفيذ المؤامرة من منطقة البيضاء في اليمن الشمالية هدف :  
1 - اسقاط « مكبرس » ، وانشاء منظمة نغوذ عسكري هنالك واستغلالها كقاعدة انطلاق في اجل القيام بعمليات الهجوم على بقية المناطق في اليمن الديمقراطية .  
2 - العمليات التخريبية في الداخل ، مثل تخريب المشاريع وقطع الكهرباء في المناطق من اجل الهاء اليمن الديمقراطية في عمليات داخلية .  
3 - القيام بسلسلة من الاعتقالات للقادة السياسيين والمكبريين في الجنوب .  
4 - شن هجوم من السعودية متعمدة على فوات مرتزقة موجودة الآن في نجران والشيرة من اجل اسقاط المحافظة الخاصة وكسب شيوخ العشائر في المهرة بواسطة المبالغ الطائلة من المال التي زودتها السعودية بها !

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

ان الصفقات التي تم الآن في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير في اليمن . وان النشاط السعودي الاخر ( زيارة فيصل لتيسكون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفاق لسوريا والاردن ولبنان ) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكر المدو قوى ضخمة وامكانياته امتلاكات ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري سنسحق كل المؤامرات .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متدهورا : فقد بلغت الديون التقدمية لكث الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

ملف خاص  
عن المجلس  
الوطني الفلسطيني  
التاسع

# مشروع موحّد لتمويل الثورة

## عملية التمويل يجب أن تكون جزءاً من حالة التوعية الثورية

ان المشروع المالي الذي نشره (( الهدف )) فيما يلي ، والذي قدمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى المجلس الوطني الفلسطيني التاسع ، هو في الواقع أكثر من مجرد مشروع ، أنه تحديد لخطوط العمل الثوري من هذه الناحية ، ونقد ضمنى للأوضاع التي كانت ، وما تزال سائدة .

« الهدف »

ثالثا : عدم تقييد الدول العربية بالتزاماتها المالية تجاه منظمة جيش التحرير مما يؤكد على ما ذكرناه من مدى تأثير المواقف السياسية على الموارد المالية لحركة المقاومة .

رابعا : لقد كانت الظاهرة الأساسية للمرحلة السابقة في العمل المالي هي التبدل والتفكك الباهظة وحتى المخصصات والرواتب المرتفعة ، وكل هذا يتنافى مع وضعنا كحركة مقاومة ثورية تحمل السلاح وتجدد جماهير شعبنا لتقاتل في سبيل الأرض والقضية لا في سبيل مجموعة من الامتيازات المالية التي قدمتها حركة المقاومة بدون ميرور الامر الذي يؤدي بالإضافة الى تضخيم النفقات الى اضعاف النفوس وهدم للتورية .

خامسا : اندام العدالة في توزيع الدخل على التنظيمات الاساسية حسب فاعليتها ونشاطها ساهم في مزيد من بلبلة الوضع المالي وعرقلة الجهود لتوحيد الجبهة والنشاط المالي ، كما ان استخدام اموال منظمة التحرير كأداة للضغط من قبل البعض لاتخاذ مواقف سياسية معينة قد ساهم الى حد كبير في عدم الوصول الى صيغة للجبهة الموحدة ، ان خير مثال يقدم حول هذا الموضوع هو حرمان العديد من عائلات المقاتلين والشهداء والأسرى في داخل المنطقة المحتلة في 1968 وغزة والصفه القريبة في الوقت الذي نطالب فيه ابناء شعبنا بالقوة احيانا عدم التعامل مع العدو الصهيوني والعمل في مؤسساته ومشاريعه ، ان من حقنا ان نقف ونطالب بمحاسبة المسؤولين عن ذلك ، كما ان من حقنا ان نسال عن السبب وراء عدم العدالة في توزيع ترميمات المبعدن .

ثانيا : تأمين الراس المخطط للتفرغ للنواحي المالية .

ب - وضع مشاريع والتراخيص للعمل المالي تأخذ بين الاعتبار الأوضاع السياسية واتجاهاتها في المنطقة العربية .

ج - وضع مشاريع والتراخيص كقضية بتأمين الموارد المالية من جماهير شعبنا - العين الذي لا ينضب والسند الاول والآخر لحركة المقاومة في مرتبتها الطويلة - من خلال اساليب الجمع غير المباشر مثل الطابع والحظلات .. الخ .

د - تجنب كافة الاخطاء الاساسية والتفصيلية في الناحية المالية التي وقعت بها حركة المقاومة في المرحلة السابقة .

ثانيا : باب الدخل

1 - الجبهة الازمائية من الفلسطينيين : لا بد من وضع نظام للجبهة العامة المباشرة من كل فلسطيني ذي دخل حشما كان ، وان يتم

مروا بيد الافاضة واوضاع الكناز والايارات .. وليس انتهاء بالقرطاسية والطبوعات . والذا كان ليس كل ما يطرح صحيحا ، والذا كان هناك عدم موضوعية في طرح ما يشاع وما يقال الا ان روح النقد واردة ، الامر الذي يستدعي اعادة النظر بكل قرش يصرف ولتذكر دائما ونحن نقف امام مثل هذه الانتقادات اننا ثورة تحريرية تعتمد على دم ومساندة الجماهير ، وان القرش الذي يقدمه المواطن يجب ان يستفاد منه الى الحد الاقصى وان اية ملاحظة من المواطنين يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وان اعمال ملاحظات المواطنين وعدم توفيقها لهم ، سيؤثر على ارتباط الجماهير وبهز ثقافتها وبالتالي سيهدد بين الثورة وبين دعواها وستدها ، أي الجماهير . ان الجبهة الشعبية ترى انه لا بد من وفاء جادة وثورية امام كل ابواب التفكك :

1 - المخصصات : يجب وضع شريحة مخصصات تراعي حالة التضخم .

2 - يجب ان تراعي التريخه اوضاع المناضل الاجتماعية وليس فقط مرتبه الوظيفية .. وهذا يعني ان يكون هناك سلم يحدد مخصصات الازرب غير المسؤول ، الازرب المسؤول نصف المسؤولية ، الازرب المسؤول مسؤولة كاملة ، المتزوج بدون اولاد ، المتزوج ومع اولاد ، القيم في ملكه او مجانا ، والقيم بالاجرة .

3 - الحد من الفوارق بين مخصصات المناضلين المتفرغين للقتال ومخصصات المناضلين المتفرغين بالعمل الاداري .

4 - بدل الاناثة والنقل : كذلك يجب اعادة النظر ببدلات الالامه والنقل بحيث لا تبقى الالامه في الفنادق الفخمة مثار انتقاد طالما بالامكان تقليصها .. ان مكاتب المنطقة يجب ان يستفاد منها الى الحد الاقصى . لالذا لا ينضم مناضل قادم من عمان لخدمة ايبام في مكتب

لا يقل اهمية عن دور المواطن الفلسطيني ، ومع ايماننا بان معركة التحرير الفلسطينية ليست معركة الجماهير الفلسطينية فقط ، بل هي بالتأكيد معركة الجماهير العربية وكل الجماهير المناضلة من اجل الحرية والعدالة في العالم ، الا اننا في هذه المرحلة نرى ان ما يمكن تطبيقه على ابناء فلسطين من جباية الزامية لا يمكن تطبيقه على ابناء شعبنا العربي ، لذلك فمساهمة المواطنين العرب في الدم المالي ستم من خلال الجهاز التنفيذي للجبهة وفق نظام وخطة عمل تضعها اللجان الفرعية للجهاز في كل ساحة من ساحات الوطن العربي وفق ظروف واوضاع تلك الساحة .

ج - التركيز على الساحات العربية التي لم تاتر كثيرا بالاوضاع السياسية الجديدة .

د - متابعة الدول العربية لدفع التزاماتها المالية .

2 - مبدأ العدالة : وهذا يستدعي عدم طرح نسبة معينة واحدة كان نقول 2٪ او 5٪ بحيث يكون النسبة على ضوء الدخل - فمثلا العامل الذي يبلغ دخله 20 ديناراً لو كانت نسبة الخدم 2٪ يأخذ مائة دينار بحسب منه على أساس 2٪ ديناراً وبقي له 96 ديناراً .. يجب مراعاة مبدأ العدالة ضمان اكيد لشعول الجباية المالية واستقرارها .

ب - الجباية الزامية : ان جانب الجباية الزامية من جماهير شعبنا فلسطيني يعارض الى وضع مخطط للجباية العامة لجماهير شعبنا العربي ، ومع اننا نعتبر قضية فلسطين قضية عربية ، وان دور المواطن العربي

كاملة ولرأية ما يجمعه شعبيا باسم العمل الفلسطيني ليدخل الصندوق القومي الفلسطيني وعدم الوافقة على دفع التزاماتها الرسمية للتنظيمات مباشرة .

هـ - ايجاد صيغة للجبهة الموحدة الشعبية في كافة الساحات دون استثناء ..

و - السعي لفرض ضريبة على كل برميل يتروك مصدر من الدول العربية لصالح العمل الفلسطيني .

ز - توحيد المؤسسات الشبابية في التنظيمات ودمجها في مالية المنظمة ( الشهداء ، المعتقلين ) .

ثالثا : باب النفقات

نرحب بين الجن والآخر انتقادات على نفقات اجهزة المنظمة بدءا من الرواتب والمخصصات

# مشروع برنامج عسكري موحد

## برنامج فتاح مبادئ ويدعو لتشكيل قيادة عسكرية مركزية

برنامجه فتاح مبادئ ويدعو لتشكيل قيادة عسكرية مركزية

رئيسها الولايات المتحدة الاميركية لا بد من مطاردة مسلح مرحلة اولى تنطبق عليها قوانين ومبادئ حرب العصابات ، وعليه يجب ان تجند كل القوى المسلحة الفلسطينية لخدمة هذه المرحلة وانجازها انتقالا لمرحلة ثانية متقدمة في العدم .

سادسا - التعاون الجاد والجماعي في ايقاف الانزلاق والتسبب في قواعد المقاتلين وما تمثله هذه الظاهرة من مخاطر على مستقبل القتال اينيا واستراتيجيا .

سابعا - دم فوي الداخل لما لها من دور ايجابي فاعل في حرب مفاصل العدو في الارض المحتلة واعطائها الاعتماد من خطنا القتالية والتسلح والقيادات العسكرية والسياسية الكفولة .

ثامنا - اخضاع الاعلام لرأية القطاع العسكري في كل فصل فيما يخص البلاغات العسكرية والتعليق عليها لوضع الامور باحجامها الحقيقية تحت شعار ( الاعلام في خدمة القتال وليس القتال في خدمة الاعلام ) .

بعد تسجيل هذه المبادئ التي تعدد الطريق امام العمل العسكري في هذه المرحلة سري تحديد العلاقات بما يتناسب والمرحلة التي نعيشها الوحدة الوطنية الفلسطينية .

الاولا - تشكيل قيادة عسكرية مركزية (مثلة فيها كل الفصائل الفاعلة بالتساوي بمسؤول او عضوين من كل فصيلة ) تتفرغ منها قياداتنا القادات الفرعية صلاحيات القيادة العسكرية المركزية في ساحتها :

1 - اجتماعاتها نصف شهرية ما عدا الحالات الطارئة .

ب - القرارات فيها بالاجماع .

ج - قرارها ملزمة للجميع .

د - لها مقر خاص بها .

لرئيسها الولايات المتحدة الاميركية لا بد من مطاردة مسلح مرحلة اولى تنطبق عليها قوانين ومبادئ حرب العصابات ، وعليه يجب ان تجند كل القوى المسلحة الفلسطينية لخدمة هذه المرحلة وانجازها انتقالا لمرحلة ثانية متقدمة في العدم .

سادسا - التعاون الجاد والجماعي في ايقاف الانزلاق والتسبب في قواعد المقاتلين وما تمثله هذه الظاهرة من مخاطر على مستقبل القتال اينيا واستراتيجيا .

سابعا - دم فوي الداخل لما لها من دور ايجابي فاعل في حرب مفاصل العدو في الارض المحتلة واعطائها الاعتماد من خطنا القتالية والتسلح والقيادات العسكرية والسياسية الكفولة .

ثامنا - اخضاع الاعلام لرأية القطاع العسكري في كل فصل فيما يخص البلاغات العسكرية والتعليق عليها لوضع الامور باحجامها الحقيقية تحت شعار ( الاعلام في خدمة القتال وليس القتال في خدمة الاعلام ) .

بعد تسجيل هذه المبادئ التي تعدد الطريق امام العمل العسكري في هذه المرحلة سري تحديد العلاقات بما يتناسب والمرحلة التي نعيشها الوحدة الوطنية الفلسطينية .

الاولا - تشكيل قيادة عسكرية مركزية (مثلة فيها كل الفصائل الفاعلة بالتساوي بمسؤول او عضوين من كل فصيلة ) تتفرغ منها قياداتنا القادات الفرعية صلاحيات القيادة العسكرية المركزية في ساحتها :

1 - اجتماعاتها نصف شهرية ما عدا الحالات الطارئة .

ب - القرارات فيها بالاجماع .

ج - قرارها ملزمة للجميع .

د - لها مقر خاص بها .

د - لهم صلاحيات تشكيل وقيادة دوريات لضرب اهداف محددة ضمن مواقعهم الجغرافية .

سادسا -

1 - تقديم الادارة متطلبات كل منظمة او جهة لقيادتها مركزيا وبعد اقرار القيادة العسكرية المركزية .

ب - تصرف لكل تنظيم حاجاته حسب لوائحه المتعددة في تنظيمه .

ج - تقدم كل منظمة لادارة الصمد والمجموع الرهفي ، وتعارض القيادة العسكرية المركزية حقها في التاكد من الاموال .

سابعا - مسكرات التدريب :

1 - تتشا مسكرات تدريب تحت اشراف القيادة العسكرية المركزية ويكون طاقمها تدريبي حسب الكفاءة دون الاهتمام بالانتماء التنظيمي .

2 - تتشارك جميع التنظيمات في تحمل مسؤولية المسكرات الادارية والتدريبية .

ج - يرسل كل تنظيم الصمد المحدد له من القيادة العسكرية لكل دورة .

د - توضع برامج التدريب من قبل القيادة العسكرية لكل دورة .

هـ - يعود كل مقاتل الى تنظيمه فور انتهاء كل دورة .

و - يتوخى في المسكرات المشتركة دورات التخسيس وطول المدة والتدريب على مستوى عالي قادر على خلق مقاتل المستقبل الجيد الكتل .

ز - يتم الصرف على المسكرات المشتركة من قبل الصندوق القومي .

ثامنا - القيادة العسكرية لكل منظمة ترشح العدد المطلوب منها لمختلف القيادات والفروع العسكرية المشتركة .

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين



ملف خاص  
عن المجلس  
الوطني الفلسطيني  
التاسع

# نحو خطة اعلامية موحدة

## كيف ينبغي النظر الى الجوانب السياسية والتظيمية والفنية في العملية الاعلامية؟

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مؤسسة عربية مستقلة تأسست عام ١٩٦٤

الكتاب السنوي للجمعية الفلسطينية لعام ١٩٦٨ (بالعربية) رئيس التحرير برهان الدجاني

يستعرض هذا الكتاب مختلف جوانب تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والشؤون الاسرائيلية والصهيونية خلال عام ١٩٦٨ اسهم به فريق من الباحثين . وهو يجب من خلال استعراضه لجميع هذه النواحي وتطوراتها ، على السؤال الكبير الذي واجه الصهيونية العالمية واسرائيل عام ١٩٦٧ وهو : كيف يمكن تثبيت دعائم الصرح الصهيوني الذي تحقق عام ١٩٤٧ ؟ (١٠٧٦ صفحة - الت.س. ل.د.)

الاسلحة النووية وامتراجية اسرائيل (بالعربية) تأليف فؤاد جابر

كتاب يبحث في مدى امكان اسرائيل انتاج قنبلة ذرية . ويرى الكتاب ان البرنامج النووي الاسرائيلي لا يواجه اية صعوبات لا يمكن التغلب عليها وان مراحل العمل بالتشروع تقف عند الرحلة النهائية السابقة للاختبار . ويرى الكتاب ايضا ان الموضوع الآن يقف في مرحلته السياسية لا العلمية ، اي مرحلة اتخاذ قرار للقبض في تطوير هذا السلاح . ويستعرض الكتاب من ثم احتمالات اتخاذ مثل هذا القرار . (١٨٦ صفحة - الت.س. ل.د.)

الصهيونية واسرائيل والقومية الاسيوية (بالانكليزية) تأليف جو دفرى جانتس

يبحث الكتاب والفصحى الهندي المعروف ، جو دفرى جانتس ، الشؤون الفكرية والمقاتلة في الحركة الصهيونية ويقارنها بطريقة مفصلة وعلمية بحركة التحرر الوطني في اسيا . لقد حاول المؤلف في القسم الاول من هذا الكتاب تبيان عنصرية وغرابة الحركة الصهيونية عن الحركات الوطنية في اسيا خلال النصف الاول من القرن الحالي وذلك عن طريق تحليل عقائدي وفكري . اما في القسم الثاني فقد قام المؤلف باستعراض وتدوين وتحليل العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية بين اسرائيل والدول الاسيوية . (٢٢٠ صفحة - الت.س. ل.د.)

طلب هذه المنشورات من جميع المسيات المهمة في بيروت او مكتب المؤسسة مباشرة ولاشتراك في النشرة يرجى الاتصال بمكتب المؤسسة .

لغون : ٢١٢٠١٧ - ٢٢٦٥١٧ - ٢٩٥٥١٨ شارع كليمو - بناية الانتر - بيروت - لبنان

**ملاحظات**  
عمن هذا الاطار الذي حددها بثلاثة جوانب، واشتراك منذ البدء الى تداخلها ، يبقى تسجيل النقاط التالية :  
١ - ان العملية الاعلامية التي تحدثنا عليها نتجت منذ الاساس الى ثلاثة دوائر :  
أ - دائرة الجماهير الفلسطينية والعربية .  
ب - الدائرة العالمية .  
ج - دائرة العدو .  
ان الاولوية في الاهتمام يجب ان تعطى الى الدائرة الاولى ، ولذلك ركزت هذه الفكرة على هذا الجانب ، الا ان ذلك يجب ان يعنى اهمال الدائرتين الباقيتين ، شرف معالجة الامور المتعلقة فيها معالجة علمية .

ان الدائرة العالمية ، هي اصطلاح غشاش مستند على عبارة « الراي العام العالمي » وهو راي عام لا يوجد على الاطلاق شكل موحد ، وعلى الاعلام الفلسطيني ان يعرف الى اي قطاع من قطاعات هذا الراي العام ينبغي له ان يتجه بدل ان يهدر جهده على غير طائل والسؤال الاول هنا انما يتعلق في الواقع بالجهة التي من مصلحتها النهائية ، بصرف النظر عن ولائها الرأبئية ، فان الاولوية يجب ان تعطى للجانب العربي والفلسطيني .  
ان الحظ الاول لحركة التحرير الوطني العربية والفلسطينية على صعيد عالمي هي القوى اليسارية والثورية سواء تشكلت في احزاب وجماعات او في حكومات ، واليهما يجب الاتجاه ليس فقط من اجل تزويدها بالمعلومات ولكن من اجل تحويل عملية التوعية هذه الى صفة عمل مساندة واقفا وفلسيا ، ترفع عن كاهل اعلام المقاومة بعض مهماتها وتتركها لهذه الهيئات والجموعات التي تنبثق عن حركة الاعلام .

اما دائرة العدو ، فيجب ان يستند الاعلام فيها على دراسة سياسية ونفسية تعدها جهات مختصة وترسم فيها الخطوط الاساسية للتوجه الاعلامي الذي يجب ان يتعامل ميدانيا على اساس زعزعة ثقة الاسرائيليين بادعاءات حكومتهم وتحريض الجنود على الفرار والتقليل من حالة الطمأنينة الموجودة واستخدام كل الامكانات والاشخاص والادوات التي تستطع نتيجة الاستمرار والتكرار زعزعة مواقع العدو النفسية .

٣ - ان قرارات مشددة يجب ان تؤخذ مركزيا فيما يتعلق بما يمكن ان نسميه : الامن الاعلامي . ان الامن الاعلامي يجب ان يشمل :  
١ - ارسيف مركزي للاعلام حول شخصيات ومواقف وتواريخ الصحفيين ، ضد او مع الثورة ومناخهم اللغوي والمستقيمة في التعامل معها .  
٢ - منع زسارة القواعد ومقابلة المقاطنين معنا نانا ، الا من خلال دعوات توجه مركزيا ممن نخاره اللجنة المركزية للاعلام .  
ج - تحديد عدد معين من الناطقين الرسميين ، مركزيا ولدى كل تنظيم لحصر الاتصالات .

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين

فجر قادرين وحدهما على الابداء بالهمة الاعلامية الثورية ان لم يجر تدعيمهما بكفاءة الجانب الفني وكلمة فني ( تقني ) هنا تشمل ايضا الكفاءة الادارية .  
ان الاعلام الثوري ، نتيجة حساسية الدور الذي يلعبه في الثورة ، يحتاج تنفيذ اى كفاية وهذه الكفايات ليست في الجانب السياسي من العملية الاعلامية وحدها بل في الجانب التقني ايضا . وفي حال توفر الكساد الاساسي من الواسع سياسيا والمعارفين جديا وعمق المهمة الاعلامية ، فان الاولوية بالنسبة للكادر الذي يليه تصبح لكفاءة .

ان عهدا من الفوضى الاعلامية يجب ان ينتهي ، وعلى عناصر وامية وثقافة وملمتمة ان تقود هذه الدفة الخطرة التي من بين مهامها خوض تعف الحرب ، اي الحرب النفسية ، والمعارك الهامشية والارتجال تؤدي في نهاية المطاف دور الاعلام الضاد .  
ولذلك فانه من الواضح ان احدى المهمات الاساسية والاولية التي ستشأ امام لجنة الاعلام المركزية هي اشاء دورات لتدريب الاعلامي من الناحية السياسية والفنية ، لتوفير الكادر الضروري القادر على القيام بهذه المهمة .  
ان تقدير الدور الذي يجب ان يلعبه الاعلام ومستوى العناصر التي ينبغي لها ان تفي بالالتزامات التربوية على برنامج علمي لهذه المهام يعني ضرورة الاهتمام مركزيا بهذا الجانب من النضال ، وتوفير الامكانات اللازمة له لمساعدته على الابداء بدوره .

( في هذا المجال لا بد من ملاحظة الهدير الكبير الحاصل في الاموال والامكانات ، فيما يخص الاعلام ، خصوصا في هئنا منظمة التحرير ، على ان هذا الهدير الحاصل بالدرجة الاولى عن ضعف الجانب الفني ، يمكن ملاحظته بسهولة عند مقم تنظيمات المقاومة ، ومن المؤكد بالاجمال ، ان حصول العملية الاعلامية عند المقاومة هي الال كثير من مستوى معاريفها وجودها .. والفرار هذا نابع حتما عن غياب الكادر الفني الذي ادى بالنتيجة الى تراكم عدد كبير من الموظفين غير الماهرين . )

ان احد ابرز الفروقات التي عليها الاهتمام بالجانب الفني ( التقني ) من العملية الاعلامية هو التقليل من ازدواجية في النشاط الاعلامي وتوزيع المهام ، والتعاون بين المراكز الناجمة ( مثل مركز الابحاث ) وبين فروع الاعلام المركزي كي لا يحدث ازدواج في النشاط ، او هدر في الميزانيات .

( انه من الضروري دراسة وضع « مركز الابحاث » بدقة ، وفدراها على المساعدة في اشاء الدورات التدريبية التي جرى بحثها ، وتحديد دور مجلة مركزنا ، والاطلاع لجنة الاعلام المركزية على برامج النشر ، وتزويد هذه اللجنة بما تحتاجه في اذاعتها ونشرها او اعمالها التحليلية والتحريرية ، والاستفادة من الكادر الذي نجح في اشتهائه بالتحريه .. ونطبق هذا الطلب على عدد من المؤسسات الاخرى التي برزت في عملية التحرير خلال الفترة المتعمرة ، مثل نشرة شؤون الوطن المحتل .. الخ )

التحرف على كل الشؤون والاجهزة الاعلامية الثورية المختلفة ، من اذاعة وصحافة وعلاقات عامة وخارجية وغيرها ، ويكون من صلاحياتها تشكيل الاطارات التي ترى انها بحاجة اليها .  
من ان ، من الناحية الوالعية ، يجب ملاحظة الصيغة الرأبئية للوحدة الوطنية الفلسطينية التي صيغت تركزا عمليا لكل تنظيم من التنظيمات المبرر فيها استقلاله الابدولوجي والتنظيمي ، اي هذا الواقع يعني انه سيكون لكل تنظيم هذه التنظيمات صوتة الاعلامي الخاص .  
الذي لا يتعارض مع برنامج الحد الأدنى (١) ربط التحليل المبسط بالاحداث السياسية اليومية .  
(٢) تحديد هدف للعملية الاعلامية في وقت معين وفي مكان محدد .  
(٣) رفع شعار او عدة شعارات تربط بين الحدث اليومي وبين الهدف من العملية الاعلامية .

وعلمية التحريض لا تعني على الاطلاق زيادة في عيار النضال او في عيار المقاومة ، ولكنها تعني زسادة في توضيح الهدف المباشر وزسادة في العتبة ضده او معه على الاساس التحليلي الذي تحدثنا عنه . ان المبالغة في عملية التحريض ، وقد تؤدي الى نتائج معاكسة .  
- التمس : ان العتبة هي ، في هذا المجال ، القدرة على الاستفادة من التوبة والتحريض في العملية التنظيمية ، وهنا يشتد الارتباط بين الاعلام الثوري وبين التنظيم الثوري ان العتبة ، في الموضوع الذي نحن بصدده ، تتجه نحو التنظيمات الجماهيرية المحيطة بالثورة ( النقابات ، الاتحادات ، الجميات ، الشبيبة ) ولذلك فانه من الناحية التنظيمية يجب ان تكون هناك علاقة وطيدة بين الاعلام المركزي وبين الهيئات التنظيمية في هذه القنات والاتحادات والجميات لتنظيم هذه العتبة .  
على انه ، في هذا المستوى من العملية الاعلامية ، يتوجب على الاعلام المركزي ان يلعب دورا متقدما ، ينحصر في تنظيم دورات تنفيذية ارقى مستوى من العملية الاعلامية العادية ، تتناول شؤونها ايدولوجية وسياسية تتعلق بالثورة وتاريخ النضال الفلسطيني والعربي وغير ذلك من الشؤون الهامة . ويتوجب في هذه الحالة ان يتعاون الاعلام المركزي ، في تنظيم هذه الدورات مع لجان فرعية منتبذة من تلك التنظيمات الجماهيرية ، وربما ايضا من القوى السياسية والفصائل الاضواء في المجلس الوطني الفلسطيني .

**أولا : الجانب السياسي**  
ان العملية الاعلامية تخضع مركزيا للبرنامج السياسي .  
والاعلام يتبرمج الخطوط العريضة التي يقرها البرنامج السياسي الى ممارسة اعلامية يومية .  
ما هي هذه الممارسة ؟  
انها تحويل البرنامج السياسي الى حركة توعية وتحريض وتعبئة .  
١ - التوبة : وتشمل التعقيب ، وهو يعتمد بدقة على التحليل وعلى التبسيط . ان حركة الاعلام السياسي موجهة في محطها تقريبا الى الجماهير التي لم يتكلم وميها السياسي او الى تلك التي وهن ايمانها بالثورة ، ولذلك فانه وان كان للتوجه العاطفي في الاعلام قيمة لا يجوز الانتقاص منها الا ان هذا التوجه العاطفي يجب ان يكون مركزيا على التحليل السياسي . ولذلك فان عملية التعقيب يجب ان تظل مستندة على التحليل ، ولكن ايضا على التبسيط ، بحيث لا يبدو الراء الوطني والانضال بالثورة وكأنه ضرب من المعجزات الفكرية ومحاط بصعوبات خاصة ، وهذا التبسيط ليس بالطبع السطحية والسذاجة والمعاطفة الدائبة والانفعال ، ولكنه الارتكاز على التحليل الواضح .  
ان عملية التعقيب ، في جانب اخر من جوانبها هي عملية نشر الثقافة الثورية بين الجماهير ويجب حدوث ذلك من خلال النشرات والكراسات والكسبات والمصفاة ، وكذلك من خلال السينما والمسرح والاذاعة ، والاولوية في هذا النطاق هي ل :  
(١) نشر الثقافة العسكرية بكافة اشكالها .  
(٢) نشر ثقافة معرفة العدو على حقيقته .  
(٣) نشر الثقافة التي تؤمن جدا معقولاً من الدفاع النفسي ضد الحرب النفسية التي ونظرها اللجنة التنفيذية ، ويكون متوقفا بها

**ثانيا : الجانب التنظيمي**  
في حديثنا عن الجانب السياسي مسنا جزئيا الجانب التنظيمي وذلك حين وصلنا الى الدرجة الثالثة في الاعلام الثوري وهي درجة العتبة ، على انه من الضروري ان نلاحظ ان هذه العملية الاعلامية خاصة للجانب التنظيمي في البرنامج الاعلامي فان الجانب السياسي لن يستطيع ان يفرج الى نطاق الممارسة الجماهيرية ويبقى لرفا خاصا لا علاقة له بعملية اتمام الثورة .  
ان لجنة مركزية للاعلام يجب ان يجري تشكيلها من القوى المشتركة في المجلس الوطني ويكون هذه اللجنة مسؤولة امام اللجنة التنفيذية .  
ان اللجنة المركزية للاعلام هي التي تشر اشرافا كاملا على الاعلام الموحد ، على صعيد المواقف السياسية التي يقرها المجلس الوطني ونظرها اللجنة التنفيذية ، ويكون متوقفا بها

فيما يلي النص الكامل لمشروع الخطة الاعلامية الموحدة الذي قدمته الجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة ، التي انعقدت في السابع من تموز الجاري .

يشكل الاعلام بالنسبة للثورة الفلسطينية مسألة ذات ثلاثة جوانب : الجانب السياسي والجانب التنظيمي والجانب الفني . وليس من التوقع الحصول على نتائج اعلامية ايجابية بالنسبة لسيرة الثورة الا اذا تكاملت هذه الجوانب مع بعضها وجرى تطويرها مرتبطة فيما بينها .  
وليس العلاقة بين هذه الجوانب الثلاثة علاقة ترتيب ميكانيكي ، ولكنها علاقة جدلية لها تأثير متبادل على الجوانب الثلاثة التي نحن بصددها .  
ان ما يجب ان يظل في الذاهن طوال الوقت هو ان الاعلام الثوري يقوم على سلسلة من اعمال التوعية والاعمال النفسية ، وان هذين التوعين من العمل يرتبطان ارتباطا وثيقا بالعمل التنظيمي ويعنى اخر فان مهمة الاعلام الثوري هي بالدرجة الاولى تزويد تنظيمات الثورة بامدادات شريرة جديدة ، ولذلك فانه من الهدر الذي لا طائل وراءه اعتبار النشاط الاعلامي نشاطا منفصلا عن النشاط التنظيمي ، بل يجب ان يجري تصميم كل خطوة اعلامية من خلال ادراك مرماها الفني والتعقب ، وبالتالي التنظيمي .

١) ايجاد صندوق خاص بالصمود لدعم المحتاجين في الارض المحتلة ، وبشكل خاص العمال الذين يبعدون عن معالهم وتعدم لهم الاغراءات للعمل مع العدو .  
(٢) ايجاد صندوق خاص بالقوات الموحدة ، والنقابات الموحدة والعمليات الموحدة .  
(٣) شمول عملية الجباية الموحدة لكل المصادر من مختلف البلاد او المناطق وعدم انحصارها على بلد واحد او منطقة واحدة .  
(٤) ان تسبق عملية الجباية الموحدة افضاق على طريقة التوزيع .

**سادسا : باب المراقبة**  
نقترح انتخاب لجنة مراقبة من ضمن المجلس الوطني مدتها سنة واحدة للاطلاع ومراقبة تنفيذ البنود المتعلقة بموضوع الجباية وتوجيهها بكافة الساحات ومتابعة تنفيذ الدول العربية لزاماتها الرسمية والتضامنها بالنسبة للجباية الشعبية وكذلك لرافقة تقيس النفقات والتوزيع العادل .  
والجهة الشعبية وهي تتحدث عن اهمية الناحية المالية لا تفقد مجرد القيمة المالية رغم ضرورتها ، انها تطمح الى تحقيق التلاحم بين الجماهير والاجهزة التنفيذية ، فالكتابة والبيدع من الجماهير ووجود العوارق والامتناعات لا يمكن المنفعة من قيادة الجماهير بل من شأنها اذا استمرت توسيع الفجوة بين النظمه والجماهير الامر الذي يجب ان يتلافاه ونحن نخطط لآلية حركة المقاومة الفلسطينية .

رأبعا : باب الموازنة  
لا بد من وقفة طويلة امام مشروع الموازنة للعمال الفلسطيني عبر المؤسسات القائمة حاليا والتي ستقوم مستقلا ، وهنا نسجل الجلب التسمية لتحرير فلسطين بعض الملاحظات حول موضوع الموازنات ، كيف طرح وكيف تناقش وكيف فر :

خامسا : باب التوزيع  
الذات كانت تنمية الوارد المالية وتوجيهها علمية اجرائية ، برنامج لها كل المواطنين المدعومين لآداء بطق للتشريع مثلا الذي تكلف رحلة الى الخارج مدة طويلة رابا وبدل تنقل طالبا انه لو بقي في مكان سكنه لكسبت كل مصاريفه من مخصصاته .. ( لا يمكن استثناء بدل السكن ) .  
ملاحظات كثيرة يجب اخذها بعين الاعتبار ونحن نخطط مالية الثورة .  
٣ - مكاتب المنطقة واحزابها :  
الجماهير مادة الثورة الاساسية درعها وحاميها الجماهير المتصلة بشكل عام موجودة في المخيمات في اماكن التجمع ، لذا لا تكون مكاتب المنظمة حيث المادة الحقيقية للثورة ؟ ( لذا لا يكون مكتب المنظمة في عمان في اللويدية ، مثلا ، ولا يكون في مخيم الوحدات ، او مخيم العمدة ) .  
وجود مكاتب المنظمة بين الجماهير ليست امرا شكليا انها تعبر عن التلاحم الثوري بين قوى الثورة ، ولقاء بين القواعد والقادات ، ان التماسل الذي يعيش في مكتب مقره الوحدات او عين الحلوة او اليرموك يتخلف شعوره بمعاناة شعبنا عن التماسل الذي يعيش في مكتب مقره جبل اللويدية او ابو رمانة او كوريش الزعرة او السمون .

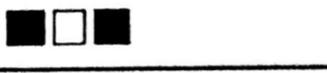
**٤ - مخصصات جيش التحرير**  
ان رفاقنا في جيش التحرير الفلسطيني اندفعوا بالاساس لتأدية واجبهم وكانوا من طلبة القوى الفلسطينية التي حملت السلاح ، ولكن ظروف النضال الفلسطيني فرغت هذا النضال الحاصل والحقت قوات جيش التحرير الفلسطيني بجيوش الدول العربية ، حيث طبقت على كل قوة فواين وانظمة الدول التي تواجدت بينها .  
الطوب بالإضافة الى تحديد مكان تواجد جيش التحرير الفلسطيني توحيد مخصصاته ضمن نظام موحد هو بالاساس نظام مخصصات ورواتب الفلسطينيين المتفرجين في منظمة التحرير الفلسطينية .  
جيش التحرير جزء اساسي من جهاز الثورة المقاتل ولا يجوز ان يكون لهذا الجزء اى امتياز عن بقية المقاتلين . هنا لا بد من دراسة لكل الملاحظات التي تطرح لان الدراسة لكل الموضوعية ، هي السند الصحيح لوضع الاسس السليمة لسيرتنا الثورية الطويلة .

رأبعا : باب الموازنة

لا بد من وقفة طويلة امام مشروع الموازنة للعمال الفلسطيني عبر المؤسسات القائمة حاليا والتي ستقوم مستقلا ، وهنا نسجل الجلب التسمية لتحرير فلسطين بعض الملاحظات حول موضوع الموازنات ، كيف طرح وكيف تناقش وكيف فر :

سادسا : باب المراقبة  
نقترح انتخاب لجنة مراقبة من ضمن المجلس الوطني مدتها سنة واحدة للاطلاع ومراقبة تنفيذ البنود المتعلقة بموضوع الجباية وتوجيهها بكافة الساحات ومتابعة تنفيذ الدول العربية لزاماتها الرسمية والتضامنها بالنسبة للجباية الشعبية وكذلك لرافقة تقيس النفقات والتوزيع العادل .  
والجهة الشعبية وهي تتحدث عن اهمية الناحية المالية لا تفقد مجرد القيمة المالية رغم ضرورتها ، انها تطمح الى تحقيق التلاحم بين الجماهير والاجهزة التنفيذية ، فالكتابة والبيدع من الجماهير ووجود العوارق والامتناعات لا يمكن المنفعة من قيادة الجماهير بل من شأنها اذا استمرت توسيع الفجوة بين النظمه والجماهير الامر الذي يجب ان يتلافاه ونحن نخطط لآلية حركة المقاومة الفلسطينية .

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين







# النظام الوطني في الصومال

## أمم التحديكات

جاءت عدة أحداث تؤكد مؤخرا التوجه اليساري للحكومة الصومالية، وتشهد البلاد حاليا عملية «صولة» عدة مؤسسات مالية وتجارية كانت تسيطر عليها حتى الان مجموعات اجنبية.

وفي نفس الوقت اعترفت الصومال بجمهورية ألمانيا الديمقراطية، وبحكومة فييتنام الثورية، وبحكومة سيهانوك الكمبودية، وجمهورية كوريا الديمقراطية.

ولكن، كما يظهر من «المؤامرة الأخيرة»، فان الرجعية هي ابدع من ان تكون مهزومة تماما، لذلك يستمد الحكم الوطني في الصومال لانقاذ اجراءات كلية بتحت النظام ونجديز الثورة، واولى هذه الاجراءات هي انشاء حزب «فادر» على تحقيق الاشتراكية العلمية، كما اعلن رئيس الدولة الجنرال محمد سياد باراه.

الاجراء الثاني، وهو اشد صمودا بكثير، يهدف الى تمجيد كل القبائل الصومالية داخل تجمع صومالي واسع، وليس هذا الطموح القومي الجديد، فقد طرح نفسه بالحاح على الحكومات التي تالتت في مقدمته.

ان القبائل الصومالية موزعة على مساحة واسعة تغطي اراضي جمهورية الصومال الحالية لتشمل اجزاء من كينيا والحبشة والمستعمرة الفرنسية الصغرى التي اصبح اسمها «شاطيء الافار والعيسى» وغاصمها دجيبوني.

هذا الوضع الجزأ هو اثار من الاستعمار الذي كان يقسم الاراضي بغض النظر عن ارادة اهاليها ووجدهم القومية، وبالفضل فان ثقافة الصومال ولغتهم وتنظيمهم الاجتماعي تختلف تمام الاختلاف عن حضارات سكان كينيا والحبشة. هذه المفصلة القومية هي بقية التعقيد: ان «مقاطعة الحدود الشمالية» في كينيا، هي قاعدة شبه صحراوية، تمثل 40% من مساحة كينيا الاجمالية. ويغطيها 98... صومالي يمثلون 19% من عدد سكان المقاطعة. وهذه القبائل التي تدعى بالاسلام وتطلق بأحدى اللهجات العربية ترفض الولاء للحكومة كينيا، ويعترف المراهيون القريون ان الوجود الحكومي في تلك المقاطعة لا يتم سوى بواسطة الكوادر الذين اعارهم الجيش البريطاني، والتسهيلات التي تقدمها بريطانيا في مجالات الطيران والنقل البري والاتصالات اللاسلكية.

وفي الوقت الحاضر لا تمثل هذه القطعة من الصحراء معلنة حيوية بالنسبة لكينيا، رغم التفتيح عن النفط الجباري حاليا في بعض المناطق، لكنها تزدى اهمية استراتيجية من جراء كون كينيا الحالية هي احدى المراكز الاساسية في شبكة الانظمة التابعة للمعسكر الانغلو امريكي في هذا الجزء من القارة الافريقية.

وتهدف الحركة القومية الصومالية ايضا الى ضم مقاطعتي هود واولغان، اللتين قطعتهما بريطانيا من الاراضي الصومالية ومنحتها للجنة عام 1948. ويسكن في هاتين المقاطعتين حوالي 80.000 صومالي.

من الطبيعي ان يقرب نمو الحركة القومية الصومالية بين كينيا والحبشة. فقد تم عقد حلف دفاعي بين النظامين ويتم تبادل المعلومات العسكرية وهناك طرق تربط بين ادس ابابا وتروبيو يتم سلاها حاليا.

وكانت نشاطات «الشيخنا»، اي المجموعات المسلحة الصومالية التي تعمل في الاراضي المحتلة، تخيف جدا حكومات كينيا والحبشة حتى شهر تموز 1977، عندما تشكلت حكومة ابراهيم ايفال في الصومال. وحتى ذلك الوقت كانت الصومال تتبع سياسة عدم الانحياز بين الشرق والغرب، لكن واشتنج لم ترضي بذلك السياسة، خاصة وان مقدمته كانت قد طلبت

مساعدة عسكرية سوفياتية واسعة، وادانت مرات عديدة العدوان الامريكي في الكونغو وفييتنام، وتجارت على مساندة ادخال الصين الشعبية الى الامم المتحدة.

### فشل المخطط الامريكي

وفنداك كان مكنمرا سيد البنشاون قد حذر من مخاطر هذا الوضع وقال: «في احتمال ان تكون الصومال وشمال افريقيا التي جابنا لان هذه البلدان تمثل الضمانة الامريكية في القارة الافريقية». وفرت الولايات المتحدة وفنداك محاولة معادلة النفوذ السوفياتي في الجيش الصومالي بزيادة مساعداتها التي وحدت البوليس، وهي وحدت شبه مستقلة، ومجهزة تجهيزا جيدا، نظرها مجموعة من الضباط الكبار المدربين في الاكاديميات العسكرية الامريكية والالمانية الغربية، وكان قائد جهاز البوليس هو الجنرال اشير المرفوف بعلاقاته بوكالة المخابرات المركزية.

وتضمنت المرحلة الثانية من المخطط الامريكي محاولة تسخير الصراع الصومالي - الحبشي على الحدود وفي نفس الوقت زيادة القوة الناتجة للجيش الحبشي بالجهز بأحدث الاسلحة الامريكية. وظن الخبراء الامريكيون ان هذه المناورة كانت ستضطر الجيش الصومالي الذي كان يقسم الاراضي بغض النظر عن ارادة اهاليها ووجدهم القومية، وبالفضل فان ثقافة الصومال ولغتهم وتنظيمهم الاجتماعي تختلف تمام الاختلاف عن حضارات سكان كينيا والحبشة. هذه المفصلة القومية هي بقية التعقيد: ان «مقاطعة الحدود الشمالية» في كينيا، هي قاعدة شبه صحراوية، تمثل 40% من مساحة كينيا الاجمالية. ويغطيها 98... صومالي يمثلون 19% من عدد سكان المقاطعة. وهذه القبائل التي تدعى بالاسلام وتطلق بأحدى اللهجات العربية ترفض الولاء للحكومة كينيا، ويعترف المراهيون القريون ان الوجود الحكومي في تلك المقاطعة لا يتم سوى بواسطة الكوادر الذين اعارهم الجيش البريطاني، والتسهيلات التي تقدمها بريطانيا في مجالات الطيران والنقل البري والاتصالات اللاسلكية.

وفي الوقت الحاضر لا تمثل هذه القطعة من الصحراء معلنة حيوية بالنسبة لكينيا، رغم التفتيح عن النفط الجباري حاليا في بعض المناطق، لكنها تزدى اهمية استراتيجية من جراء كون كينيا الحالية هي احدى المراكز الاساسية في شبكة الانظمة التابعة للمعسكر الانغلو امريكي في هذا الجزء من القارة الافريقية.

وتهدف الحركة القومية الصومالية ايضا الى ضم مقاطعتي هود واولغان، اللتين قطعتهما بريطانيا من الاراضي الصومالية ومنحتها للجنة عام 1948. ويسكن في هاتين المقاطعتين حوالي 80.000 صومالي.

من الطبيعي ان يقرب نمو الحركة القومية الصومالية بين كينيا والحبشة. فقد تم عقد حلف دفاعي بين النظامين ويتم تبادل المعلومات العسكرية وهناك طرق تربط بين ادس ابابا وتروبيو يتم سلاها حاليا.

وكانت نشاطات «الشيخنا»، اي المجموعات المسلحة الصومالية التي تعمل في الاراضي المحتلة، تخيف جدا حكومات كينيا والحبشة حتى شهر تموز 1977، عندما تشكلت حكومة ابراهيم ايفال في الصومال. وحتى ذلك الوقت كانت الصومال تتبع سياسة عدم الانحياز بين الشرق والغرب، لكن واشتنج لم ترضي بذلك السياسة، خاصة وان مقدمته كانت قد طلبت

وم زورر الانتخابات النيابية عام 1969 (20 قتل و 1000 موقوف) بمساعدة رجل البوليس القوي الجنرال جمال علي خرسال الذي عينه الرئيس شرماكي.

وفي الجيش بقيادة الجنرال محمد سياد باره على الحياض خلال الانتخابات، وبالفعل كان الجيش مفسوما. وقبل الانتخابات قررت مجموعة من سبعة ضباط يساريين اسقاط حلف شرماكي - ايفال الرجعي الحاكم. وكان على راس هذه المجموعة الجنرال محمد علي سمنطار، وهو اليوم وزير الدفاع.

### ازمة جديدة

عند هذا الحد تم اغتيال رئيس الجمهورية على يد مجهول.

واظهر التحقيق فيما بعد ان الفاعل اعد علميته دون اعاز من احد، من اجل اخذ النار لبعض اعضاء عائلته الذين كانوا قد اغتفوا وعذبوا بمناسبة الانتخابات.

واعطى هذا الحادث الفرصة للجيش لتسلم السلطة، ومن ثم تم تشكيل مجلس قيادة للثورة برئاسة الجنرال سياد بضم 24 عضوا.

اغفل الجنرال خرسال رئيس جهاز البوليس فور استلام الجيش السلطة، لكن اخرج بعد بضعة ايام بطلب من الضباط الكبار في الجيش ورغم معارضة الضباط الشباب، الصانعين للعلمين للانقلاب.

لكن خرسال لم يبق وقتا طويلا خارج السجن فبعد بضعة اشهر من الانقلاب، حاول بمساعدة بعض رؤساء القبائل خلق مشاغبات جديدة على الحدود لابعاد الجيش من داخل البلاد: اي انه حاول احياء المخطط الامريكي القديم. وادى توفيق خرسال مجددا الى تقوية موقع الجناح الاكثر راديكالية داخل مجلس قيادة الثورة دون حل الازمة الجديدة التي بدأت تقسم اليوم حكام الصومال.

فما هو محتوى هذه الازمة الجديدة؟ على اثر الانقلاب العسكري تم حل كل الاحزاب السياسية. لكن حكام الصومال الحاليين لا يجهلون انهم بحاجة الى حزب ثوري فعلي قادر على الدفاع عن مكتسبات الثورة والسيطرة على جهاز الدولة القوي، لكنهم، رغم اتفاههم على ضرورة انشاء مثل هذا الحزب، فانهم يختلفون حول طبيعة ومهام هذا الحزب الجديد.

كسل هذه العوامل تدل على ان هذا التهدد على النظام الثوري في الصومال، كل الاطراف تنتظر الفرصة السانحة للانفصال. لكن العمل الذي يتم كل يوم في هذا القطر ويخلق وضعا يصعب من الصعب العودة عنه، وسوف تصبح العودة عن الوضع الثوري شبه مستحيلة عندما تنشأ الحزب الوطني الذي هو الان مدار البحث في مجلس قيادة الثورة.

### خلفيات الهجمة الرجعية الأخيرة في الأردن

نشرت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية (2 تموز 1971) مقالا لمراسلها في عمان، جون بونار، يتحدث فيه عن مخاوف من الاستعدادات التي قام بها النظام الجديد، وهذه البيروقراطية التي تتظاهر بالجدد، بالفعل موالية للغرب. وعليها تراهن الرجعية الصومالية من اجل الاستيلاء على السلطة مجددا.

في ايار 1971، تم احباط مؤامرة ضد النظام الثوري، فادها عضوان في مجلس الثورة هما الجنرال محمد عينايش، نائب رئيس المجلس والجنرال صلاح غافر وزير الاشغال العامة، وكان الانقلابيون يتوون اغتيال رئيس الدولة، وتوقيف معارضيه والافراج عن وزراء حكومة ايفال ويبدو ان هناك عددا من الموظفين الكبار شاركو بالفعل في اعداد المؤامرة!

لكن بعد مكنمرا سيد البنشاون لكن خلفاء لم ينسوا مشاربهم. ان استقلال اليمن الشعبية وانضمامها الى العالم التقدمي قد حرم الانغلو امريكين من قاعدة استراتيجية اساسية في شبكة الدفاع عن مصالحهم شرق السويس. وان عودة الصومال الى العالم الحر يمكن ان يملا هذا الفراغ، وتسحق برط القاعدة الامريكية الكبيرة في اريتريا (اسمرأ) بالقواعد الانكليزية الجديدة في المحيط الهندي.

ومن ناحية اخرى، ان اكتشاف موارد منجمية عديدة في الصومال مؤخرا قد فتح شهية الاستعمارين، عدا عن مناجم اورانيوم الثنية، واكتشف بالادوا مناجم حديد قدرت بـ 100 مليون طن يمكن استخراج 40% منها دون اية صعوبة.

كسل هذه العوامل تدل على ان هذا التهدد على النظام الثوري في الصومال، كل الاطراف تنتظر الفرصة السانحة للانفصال. لكن العمل الذي يتم كل يوم في هذا القطر ويخلق وضعا يصعب من الصعب العودة عنه، وسوف تصبح العودة عن الوضع الثوري شبه مستحيلة عندما تنشأ الحزب الوطني الذي هو الان مدار البحث في مجلس قيادة الثورة.

وكم كانت الحكومة غير آمنة. ومنذ ذلك الوقت والحكومة، بقيادة السيد وصفي التل، ورئيس الوزراء ذو التصريحات الصارمة، تركزت نفسها لضمان بقاء واستمرار النظام. وقد نجحت ظاهريا. لقد قام الجيش الاردني هذا الربيع، ونسف مكابهم في شهر آذار، واصدر اقطارا سريا للفدائيين بان عملية محاللة ستلي في عمان الا اذا اخلى الفدائيون المدينة. وفي نيسان غادر الفدائيون واسلحتهم الثقيلة عمان، في شاحنات فاق عددها لاثلاثة شاحنات. وعندما توفقت اطلاق النار، فتحت النوادي الليلية. وعاد نوع من النظام في الوسط التجاري وتحقق انبعاث اقتصادي ثانوي.

ثم يقول المراسل: ان معظم مشاكل الاردن تكمن في حقيقة كونه يعتمد اقتصاديا على المساعدات الاجنبية. وكانت احدى اكبر التكتلات الناتجة عن الحرب الالهية، فطع 26 مليون جنيه استرليني قيمة المساعدات السنوية من ليبيا والكويت عنه. الى جانب ذلك، فان الازمة وضعت فيضاضة، حدا للازدهار الذي شهده الاقتصاد في سنة 1969 واولال 1970. وقد اعترف الدكتور خليل سالم حاكم المصرف المركزي الاردني بان مجمل الانتاج القومي انخفض 12% في عام 1970، من 250 مليون استرليني الى 220 مليون استرليني. وقال: ان «الازمة المزمنة» دفعت بالبركة الاقتصادية في البلاد الى ادنى مستوياتها.

واضاف المراسل يقول: «والآن تجري مفاوضات من اجل فرض جديدة من البنك الدولي من اجل مشاريع للتنمية متعددة، وولي عهد الاردن هو في جولة الثانية هذا العام، للعواصم الأوروبية، من اجل الحصول على المزيد من الدعم المالي لاردن، ولإعادة تحديد برامج فروع غير عادية. ولكن الظاهر الخارجي اليوم للاستقرار، مفضل الى حد ما، فرغم

### تخلخل في الميزانية وتصدع في الاستقرار وراء الإعدادات المشبوهة لمجذب جديدة

عزلهم الجسدية في جبال جرش، فانه ما زال للفدائيين انصار بأعداد ضخمة، داخل البلاد. وينعكس ذلك في الهجمات الفردية على مراكز صناعية، وفي عمليات العنف المتقطعة في عمان، وفي عمليات الهوم على دوريات الشرطة. وفي هذا الوقت، هناك نشاط سياسي كبير تحت الارض.

ويضيف المراسل قائلا: «ان رائدا في الخبرات العامة اعطاني السبب التالي لظاهرة معارضة الحكومة: يدعي بعض الناس بان حكومتنا هي فرض الاردنيين الشرقيين على الاردنيين الغربيين، او الفلسطينيين. يقولون انه يجب ان يكون للفلسطينيين كلمة في الحكومة، وفي المفاوضات من اجل حل سلمى (!) وينفي المسؤولون في الحكومة هذه التهمة، بشدة، ويشرون الى قائمة طويلة باسماء الفلسطينيين عبدالله صلاح، وزير الشؤون الخارجية، والسيد عدنان ابو عودة، وزير الاعلام. وينفي مسؤول فلسطيني كبير في وزارة الاعلام، بنفسه، ان يكون هناك مجابهة اردنية - فلسطينية. انه يدعي بان هناك اردنيين شرقيين بارزين في عدد من الموعات الفدائية. ان الصراع هو ايدولوجي»، يقول. وقد يكون انه يستشهد في واحد من المنشورات العديدة للمجموعات الفدائية الدعوية من قبل التسويين وحتى تنافس السلطة بان هذا الصراع السياسي لا يخرج عن سيطرتها قامت قوى الامن الاردنية بمصادرة اكثر من 100 بيت في عمان، وجولتها الى مراكز للشرطة. وهناك في الداخل الى كل مخيمات اللاجئين، والى الاحياء ذات الاثرية الفلسطينية، في عمان، حوارج في الطرق، وتنفخ كل سيارة للتنقيش. وفي مشوار ليلى مؤخرا، على الطريق بين اثنين من الاحياء الاسترطاقية، استوقفت 4 مرات للتدقيق في

هوتني». ويضيف المراسل مبررا الاجراءات التصفية للسلطة، فيقول: «ورغم ان هذه الاجراءات قد اثار همتا من «الديكتاتورية»، فان حقائق الحياة الاردنية القاسية هي انه ليس هناك وقت او مكان في هذه المرحلة للديمقراطية الليبرالية. ان البلاد هي في حالات صيق مالي رهيب. ان الميزانية قادرة على ان توفّر فقط للحد الأدنى اللازم لبقاء الآلة الادارية عاملة فقط اذا كان ممكنا تدبير فرض محلي بحوالي 10 ملايين استرليني. ان المعونة اللبية والكويتية منفذة جدا، ويشعر بان ذلك الاردنيون في كل مكان. لقد فرصت ضراب اضافية على كل الناس الذين يقادرون البلاد، ولكنها ربما ان تجمع اكثر من 70 الف استرليني، حتى ولو وصلت الضريبة الى 25% استرليني على كل مسافر بطريق الجو. كذلك ارتفعت ضريبة البترول ورسوم جوازات السفر. ان بارقة امل قد بدت بتلحم من زائر هو عمر السعاف، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، بان حكومته ستزيد مساعدتها لاردن».

ويضيف المراسل قائلا: «ان هناك سميا وراء رؤوس اموال اجنبية لعدم الميزانية، تمويل التنمية والاستثمار الخاص. ان آخر ما تود الحكومة ان تراه هو اشتباكات مع الفدائيين الفلسطينيين الذين يتحدث الناطقون باسمهم من «مقاتلة نفس الدين في غزة، القدس وعمان» هناك اشتباكات مستمرة في شمال الاردن بين الفدائيين والجيش. والدوائر الرسمية هناك تحاول مستعجلة لان نقل من البداية التي تحيط بهاد الاشتباكات. وبينما الجيش الاردني يبقي الفدائيين مسعرين في الريف، فان الرفاة هنا ترفض اصدار تقارير لاتها «تعلق بمسائل عسكرية». لقد قررت الحكومة انها لا تريد ان يعمل الفدائيون بالسياسة (!)

### مؤتمر سديسفاء اميركيين لبحث مسألة النفط في شرق آسيا

#### استمرار اكتشاف مخزونات من النفط في المنطقة يثير احتمالات خطيرة

ولان ايروين كان، وفي اوقات مختلفة، شريكا لكتيب محاميين مصالح روكفلر النفطية، واستمر في دول شرق آسيا والباسيفيكي، عقد سرا في شهر ايار الماضي واستمر من 17 الى 21 منه، في مصيف في الفيليبين، وذلك للقاء بعثة من كبار المسؤولين في واشتنج برئاسة روكفلر ايضا، فانه كان الشخص المناسب لحدوث مباحثات المصالح النفطية للولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا، التي عقدت على مستوى مسؤولين كبار.

ان اثنين من الاحواض النفطية الثلاثة المعروفة عليها الامال.. في بحر جنوب الصين، على بعد 100 ميل من فييتنام، وفي بحر شرق الصين على بعد 100 ميل من الصين.. هي مناطق نزاع بين شركة النفط الامريكية من جهة، ووجهة التحرش الوطني لجذب فييتنام والصين الشعبية من جهة اخرى.

لقد كانت الحكومة الثورية المؤقتة لجانب فييتنام قد اعلنت منذ شهر شباط الماضي، بانها لن تعترف ساي امتيازات للتنقيب عن النفط بمعناها النظام القائم في سايفون، ومع ذلك فان هذه الترتيبات غير شرعية. ومع ذلك فان سايفون متصيبة في بيع الامتيازات النفطية في المزداد، التي 22 شركة اجنبية على الاقل (معظمها امريكية). والدافع السياسي لمساعدة نظام سايفون وتوفير قاعدة اقتصادية قوى له، في ايران.

غير الشرعية» (اي الصيد) من قبل الصيادين الصينيين.

اما الوفوف امريكي فقد كان موقفا محايدا في الظاهر فقط، وندخفه القواعد الامريكية العسكرية في ريوكيو والمصالح التجارية الامريكية في النفط الاسيوي. وقد دعمت الولايات المتحدة ان لم تكن قد شجعت ايضا، افوى حليفاتها - اليابانية - وهي تتوقع استعادة جزر ريوكيو - واكبرها اوكتاوا - في عام 1942 - لانشاء سيادة وسلطة حكومة ريوكيو على هذه الجزر خارجية اليابان بان هذه الجزر واضح انها يابانية «وليس هناك حاجة للتفاوض».

بعد عدة اسابيع، وامر من الحكومة اليابانية (التي كانت تشهد معدل الف زورق في سنة 1947) ان تطلب من كل سنة، وبصطاد الصيادين حول 12 الف طن من السمك بقدرا قيمتها 140 مليون دولار في السنة).

اعلنت الحكومة اليابانية مهدة باستمرار بالحرب في الشرق الاوسط، لذا فان سمي رجال الاعمال الامريكيين للسيطرة على هذه المخزونات، في الفورة النفطية الضخمة في جنوب شرق آسيا، من كوريا الى تايبوان وكوموروسا، تايلاند، ماليزيا،

ان الموافقة المختلفة للحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فييتنام والصين الشعبية وشركات النفط الامريكية واليابانية فيما يتعلق بالمصالح النفطية، تثير حاليا بضعة تساؤلات:

1 - هل من المتوقع ان تتخلى شركات النفط عن السيطرة على احواض ضخمة من النفط ذات نسبة الكبريت المنخفضة، وهي قريبة جدا من السوق اليابانية؟ (ان دايبيد روكفلر رئيس مصرف تشيز مانهان في نيويورك، مصرف النفط الرئيسي لروكفلر، تنبأ في العام الماضي بان شركات النفط ستنتفح حتى 250,000 مليون دولار في شرق آسيا وغربي الباسيفيكي، ومعظمها بعيد عن الشاطئ).

2 - على ضوء موقف كل من الصين الشعبية والحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فييتنام حول تنقيب الشركات الاجنبية عن النفط على الارض القاري على ميعدة من فييتنام والصين، الى اي حد مستعدة واشتنج ان تنصي لحماية مصالح هذه الشركات؟

3 - هل تصعيد الحرب الجوية في الهند الصينية وزيادة شحن الصاد العسكرية الامريكي الى تايبوان وخاصة كوريا الجنوبية، متعلقة بشكل من الاشكال لاحتمالات تنحية نفطية على نطاق واسع في المنطقة.

4 - كيف هي مهياة اليابان في اي خطف عسكرية امريكية للمنطقة؟



# التجديد الثقافي والتحرر الفكري

الطاقة الحركة ، هو مبدع التاريخ الكوني . والشكل بالنسبة اليها واضح : اما ان نساهم في انتاق الجماهير وفي اخذها على عاتقها الثقافة . واما ان نسترسل في عملية الحضنة والوصاية ونتمسك باحتكار الثقافة والفكر . وهذه الغفزة التي ندعو اليها لا تاتي الا بمقاومة صريحة للفكر النخبوي والتكنوقراطي وبالتفكير الذي يحاول خلق درجات في ميدان التعبير ، وبأن يضيغ على ثقافة الشعب صيغة السذاجة والفولكلورية المحضة . وهذه الغفزة الكيفية منوطة بالربط الضروري ما بين النظرية والممارسة العملية ، وبالالتزام دقيقة تجاه طبيعة المجتمع والحكم في المستقبل . انها منوطة كذلك بالنسبة للمتقنين البرجوازيين الصغار بعملية مفادرة نهائية : ايدولوجية وطبقية ، تؤهلهم الى الانغماس في بحر الجماهير والسى اعتناق ايدولوجيتها الثورية .

## الحركة الطلابية الأوروبية نقد الثقافة والجامعة البرجوازية

التيار الآخر هو التيار الطلابي في أوروبا ، والذي كان قد ادى فيما ادى الى حوادث مايو ١٩٦٨ في فرنسا ، وقبلها في ألمانيا وإيطاليا .. الخ . ومن الملاحظ ان هذا التيار قد اتمس بطابع التفكير والخلق الجماعين . فالانتاج الضخم لهذا التيار لم يكن انتاج مفكرين بارزين او كتاب او فنانين مشهورين . وبعد ان استطاع الحكم البرجوازي ان يقمع هذه الثورة ، اخذت الجامعات الأوروبية ودور النشر الرأسمالية ، والأوساط المتفعة نهال على حصيلة هذه الاحداث من اجل تقييدها وتاريخها والاستحواد على اكتشافاتها . ولكن رغم هاته المحاولات فان افكار مايو ١٩٦٨

قد كونت حصيلة مستقلة تمام الاستقلال عن الايدولوجية المهيمنة في الغرب الرأسمالي ، ووضعت الاسس الحاسمة لانبعاث فكر جديد وثقافة جديدة .

ويصعب علينا ان نلخص كل الافكار الجديدة التي طرحت في كل الميادين والقطاعات لانها تصدت الى جميع معطيات ووقائع المجتمع والثقافة والهياكل السياسية والايدولوجية . لهذا تقتصر على بعض العناصر الاساسية .

فما تطرق الى نقده الطلاب الاوروبيون الفكر والثقافة الغربية البرجوازية . فوضحو ان شكل الثقافة الغربية ليس كما يزعم البعض شكل ازمان نفسية واخلاقية وحضارية او ازمنة التخاطب واللغة . بل هو واقع السيطرة الايدولوجية التي تمارسها البرجوازية في كل الميادين وعلى كل اجهزة التعبير والتواصل . فليس من الممكن في هذا الوضع ان تتبلور ثقافة جديدة الا اذا تم تحطيم الجهاز الرأسمالي .

وبين الطلاب والمثقفون المتمردون ان جل الحركات الادبية والفنية والفلسفية التي ظهرت في الغرب في هذا القرن لم تات بشيء جديد فيما يتعلق بانعقاد الثقافة والفكر من دائرية الاقتصاد الرأسمالي ومن قبضة الايدولوجية البرجوازية . فكل هذه الحركات ولو كانت تبين في بعض الاحيان ولا سيما في بدايتها نوعا من التمرد والخاصيات ، لا تلبث ان تندمج في منطق الجهاز العام وفي مداره وتصبح جزءا لا يتجزأ من الجهاز نفسه . فالشكل ليس مشكل ايجاد طرق جديدة للتعبير والتفكير ( السريالية - القصة الجديدة - مسرح العبت - الشعر الحرفي او البصري الخ ) بل هو تحديد قاعدة انطلاق التجارب الجديدة واختيار طرق المواصلة والتبليغ والالتزام بطبقة معينة .

وبما ان الحركة الطلابية استطاعت ان تحرك الطبقة العاملة ولا سيما في فرنسا حيث شن ما يقرب من ١٠ ملايين عامل الاضراب اسان الاحداث ، اخذ العمل الثقافي والكفاح الايدولوجي اتجاها حاسما وطرحت المشاكل الحقيقية ، ولنمطي مثلا عن هذا الارتباط وعن مغفوله ، اخترنا ما قام به طلبة وفنانو مدرسة الفنون التشكيلية بباريس . فقرأ في مقال عن نشاطهم : « منذ احتلال مدرسة الفنون الجميلة ، اخذ الطلاب والفنانون التقدميون يسخرون كل امكانياتهم من اجل الكفاحات التي يخوضها العمال يوميا ، ان هذا العمل ليس عمل مخبر : فالعمال ياتون الى المدرسة بالشعارات ، ويتناقشون مع الطلبة الفنانين ويتفقون للمصقات التي انتجت ثم يوزعوها في الخارج ، وعند مدخل العمل يقرأ ما يلي : ان العمل في العمل الشعبي لهو مساندة ملموسة للتيار العظيم لاضرابات العمال الذين قد احتلوا المعامل من اجل مقاومة الحكم اللاشعبي ، فكل فرد يسخر قدراته من اجل كفاح العمال ، يعمل في الواقع نفسه ، لانه يفتتح بالممارسة العملية على حكم الجماهير الشعبية التريوي .

هكذا فان اسلوب العمل البرجوازي قد انقضى : فمشاريع المصقات تحققت جماعيا بعد تحليل سياسي لاحداث اليومية ، او بعد مناقشات عند ابواب المصانع ، ثم تعرض هذه المصقات على الجمعيات العامة في اخر النهار . وهكذا نقرر هل الفكرة السياسية صائبة ؟ هل المصقة تبلغ الفكرة جيدا ؟ بعد ذلك فقط ، تنجز المشاريع المقبولة من طرف فرق تعمل بدون انقطاع ، ليل نهار . ان الكفاح مستمر ، وشيئا فشيئا تنشر الافكار السديدة بطريقة هذه المصقات . والطلبة والفنانون التقدميون يعثبون انفسهم لخدمة كفاح الشعب ويتملمون على يده

ويصحون افكارهم باتصالهم مع الجماهير « وخلال ثورة مايو ١٩٦٨ تعددت مثل هذه التجارب في مختلف الميادين ولا سيما في ميدان المسرح والشعر والصحافة والتعليم ، والشعر الذي يلفت الاهتمام والذي اكد عليه الجميع ، امان ذلك اناء الاحداث او بعدها ، هو ان ثورة مايو مكنت الجماهير الطلابية والعمالية من ممارسة الحرية والكلمة ، وهذه الممارسة اظهرت للجميع الطبيعة القمعية للمجتمع الرأسمالي ومجتمع الاستهلاك ، وبينت كذلك ان كل ما كان يسى ثقافة كان في الواقع اداة ارغام على الصمت وعدم المسؤولية في التعبير .

## نقد الجامعة البرجوازية

ومن جهة اخرى تصدت الحركة الى الجامعة لتقدمها وتوضح مدى ارتباطها في الاخرى بالهيكل البرجوازي القمعي ، ومن احسن التحاليل التي يجب الرجوع اليها دراسة تيتها الطلبة الالمان يمكن تلخيصها كما يلي :

- ١) ان الجامعة التي تدخل في اطار الجهاز الرأسمالي لهي جامعة طبقية .
- ٢) ان العلم الذي يلقن في الجامعة (على ما يزعم العلماء والمفكرون البرجوازيون) هو علم سياسي محض : انه يناقض الثورة .
- ٣) ان وضع الطلبة في هذه الاحوال ليس جدا فانهم يجدون انفسهم في وضع كلاب الحراسة لايدولوجية البرجوازية ويشاركون في الواقع ، ارادوا ذلك ام لم يربده في اهداف الجامعة السياسية .
- ٤) وان تلح شيئا ما على هذا النقد للشعر لاهميته بالنسبة اليها ولا سيما ان جامعات الدول التي كانت مستعمرة من قبل ليست في الواقع الا صوراً مبتذلة للجامعات الغربية التي بين الطلبة الاوروبيين مدى لا عقلانيتها وطبيعتها الطبقية والايدولوجية القمعية .

## خلاصة

سوف نكتفي بهذا القدر من الامثلة . والمقصود على كل حال كان تبين ضرورة الغرور من مناهج ومصطلحات ومنع فكرية كانت و تزال تؤثر بمقتابستها الخارقة على فكرنا والمقصود كذلك هو توضيح وتحديد الاسس الجديدة التي يمكن ان تبني عليها انطلاقا الجديدة وطموحا الى ثقافة متصلة بواقع التاريخي والملموس رمتفتحة بثقة تامة على التيار التحررية . هذه الثقافة التي ستملن بين الانسان المغربي العربي الجديد ، الواعي والخللاق وهذا لا يتطلب فقط التحليلات والنظريات والمحاضرات بل يستلزم التعبئة والشجاعة الفكر وخوض بحر الجماهير ، العنيف والمضي . له سنتهم عرضنا بكلمة لامي سيزير : « دورنا ليس ان نضع تصميماً مسبباً لثقافة المستقبل . ان دورنا متواضعا ويكمن في الاعلان عن مجيء من له الجواب : الشعب ، شعوبنا التي ستحرر من قيودها ، وعقربتها الخلاص عندما تنعتق من اسباب التجديد . اننا اليوم في حالة بليلة فكرية ودور ان نصرح : حرروا ذلك الجبار الذي يمكنه وحده ان يحول اللبلة الى توكو جديد ، هذا التكوين الذي يستحق وحده ان يوصف بكلمة ثقافة . اننا هنا لنقول ونكرر : اعطوا انكلمة للشعوب ، دعوا الشعوب تدخل خشب التاريخ الكبيرة » .

## موريجي ويمتروت



## حول الجبهة الوطنية المتحدة

يصدر قريباً عن دار الطليعة

## اسرائيل : مجتمع عسكري

دراسة شاملة بقلم مازن البندك

في الاسواق

٥ ل.ل